

جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج
البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني التربوي الرياضي .

معيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور
الابتدائي (6-11) سنة

دراسة ميدانية وجهة نظر بعض مدراء الابتدائيات ولاية البويرة.

اشراف الدكتور:

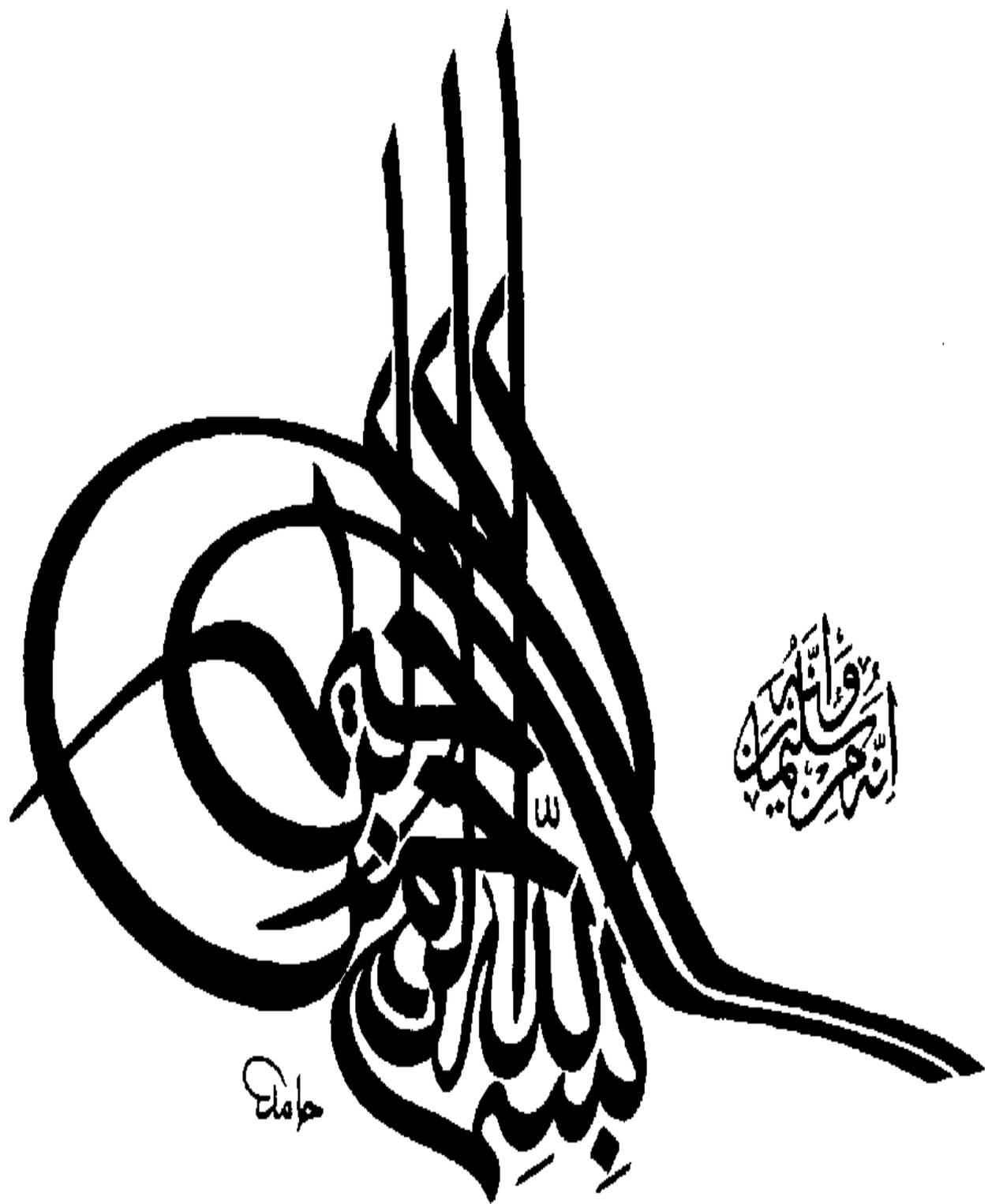
رامي عزالدين

من إعداد الطالبين:

-نوال محمد لمين

-ساعد عبد الرزاق

السنة الدراسية: 2015/2014



التشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

... وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل

صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿سورة النمل الآية 19﴾

واقْتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

<<من لم يشكر الناس لم يشكر الله >>

عملا بقول الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم-شكر الله عز وجل على أن وفقنا لإنهاء
هذا العمل المتواضع.

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الخاص إلى

كل من مد لنا يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهتنا من صعوبات

الدكتور المشرف رامي عزالدين الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته

القيمة.

وأیضا بوغربي احمد، منصورى نبیل، فرنان مجید، حاج أحمد

سليمان لا وسين، دون أن ننسى طلبة وموظفي معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية.



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني.. إلى سمة الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة حفظها الله.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. أرجو من الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جنانه هو والدي العزيز.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمة.. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسبة قوة ومحبة لا حدود لها اخواتي وكل من "مالك، عماد الدين، نور الهدى، ونور الهدى ميرال"، إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي الأعمام "عبد النور، سليمان، أسامة".

إلى شريكي في هذا العمل عبد الرزاق، إلى رفقائي في الحياة الجامعية: يونس، بلال، سهيب، عبد الحق، حكيم، هدى، مسعودة، والى أصدقائي: مصطفى "نيقرو"، رابح "الروخو"، عزيز، عماد "القاعدة"، عبد الله "طير جنة"، مروان "الحبة"، يوسف "BOF"، سيف "DIGA"، وكل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

اميرت

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني. إلى سمة الحياة وسر الوجود. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة حفظها الله. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار. أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان جنيها بعد طول انتظار وستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..والذي العزيز.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد. إلى شمعة منقذة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي الأعزاء " حمزة، موسى، رياض".

إلى شريكي في هذا العمل نوال محمد لمين، إلى رفقائي في الحياة الجامعية: بلال، صهيب، عبدالحق "مقهور"، سيفو "DIGA"، عبدالحق "بسامي"، أيوب، عبدالرزاق، يونس، مهدي، اسلام، إلى أصدقائي: صدام، عيسى، محمد "CHIBA" حسين "BOB" محمد "DIGOUL"، مصطفى، يوسف، مولود، والى الغالية "ايناس"، وإلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

عبد الرزاق

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ج	- محتوى البحث.
س	- قائمة الجداول.
ش	- قائمة الأشكال.
ص	- ملخص البحث
01	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
03	1-الإشكالية.
04	2-الفرضيات.
04	3-أهمية البحث.
04	4-أسباب اختيار الموضوع.
05	5-أهداف البحث.
05	6-تحديد المصطلحات والمفاهيم.
07	7-الدراسات السابقة.
الجانب النظري.	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية.	
10	- تمهيد.

11	1- مفهوم التربية البدنية
11	2-2-1- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتربية البدنية
11	1-2-1- التعليم البدني
11	2-2-1- البناء البدني
12	3-2-1- الاعداد البدني
12	4-2-1- اللياقة البدنية
12	5-2-1- الثقافة البدنية
12	6-2-1- التمرينات البدنية
12	7-2-1- الالعاب الرياضية
12	3-1- التربية العامة خصائصها واهدافها
15	4-1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة
15	5-1- واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي خاصة لابتدائي
16	6-1- اهداف التربية البدنية و الرياضية
17	1-6-1- الاهداف الصحية
17	2-6-1- الاهداف التربوية
17	3-6-1- الاهداف التعليمية
18	7-1- اهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية
19	1-7-1- تنمية المهارات الحركية
19	2-7-1- التنمية المعرفية
19	3-7-1- التنمية العضوية
19	4-7-1- التنمية الاجتماعية الثقافية
19	5-7-1- التنمية الجمالية
20	6-7-1- التنمية النفسية
20	8-1- مظاهر التربية البدنية والرياضية
20	1-8-1- مظاهر فردية
20	2-8-1- مظاهر جماعية

21	9-1- ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة
21	10-1- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية
22	11-1- أهمية التربية البدنية والرياضية لطفل
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإمكانيات البشرية والمادية.	
26	- تمهيد.
27	2- الإمكانيات
27	2-1- الإمكانيات البشرية
27	2-1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
28	2-1-2- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
29	2-1-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة
29	أ- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية
30	ب- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد والتوجيه
30	ج- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية
30	د- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي " خارج القسم "
30	هـ- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم
30	و- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي
31	ل- الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
31	م- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية
31	ن- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية
32	2-1-4- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
32	أ- الخصائص الشخصية
32	ب- الخصائص الجسمية
33	ج- الخصائص العقلية والعلمية
34	د- الخصائص الخلقية والسلوكية
35	هـ- الخصائص الاجتماعية



35	و-الخصائص النفسية
35	2-2-الإمكانيات المادية
36	2-2-1- دور المنشآت الرياضية في تنمية الممارسة الرياضية
36	2-2-2- تصنيف الوسائل البيداغوجية
36	1-المنشآت والملاعب
36	ب-الأجهزة والأدوات
36	ج-المرافق والخدمات
37	2-2-3- أهمية الإمكانيات والوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية
37	2-2-4- التنوع في استخدام الوسائل والأدوات الرياضية
38	2-2-5- تحويل العتاد
38	2-2-6- كفايات توظيف واستعمال المساحات والمعدات الرياضية
38	1-التخطيط الأولي
38	ب-مسح وحصر الإمكانيات الميسورة
38	ج-معرفة مدي ملائمة النشاط للإمكانيات
38	د-معرفة مدي ملائمة العتاد الرياضي لخصوصيات التلميذ
40	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الطفولة (6-11).	
42	- تمهيد.
43	3-تعريف الطفولة
43	3-2- مفهوم الطفولة
44	3-3- خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل
44	3-4- مرحلة الطفولة المتوسطة من - 6 إلى 9 سنوات
44	3-4-1- النمو البدني العام
45	3-4-2- الخصائص الفسيولوجية
45	3-4-3- الخصائص الحركية
45	3-4-4- الخصائص النفسية

45	3-4-5- الخصائص الاجتماعية
45	3-5- متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
46	3-6- مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة
47	3-6-1- تعريفها
47	3-6-2- مطالب النمو في المرحلة المتأخرة
48	1- مطالب الانتماء للجماعة
48	ب- مطلب تعلم الدور الجنسي
48	3-6-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
50	1- النمو الجسمي
50	ب- النمو الحسي
51	ج- النمو العقلي
51	د- النمو اللغوي
51	هـ- النمو الجنسي
52	و- النمو الديني
52	ل- النمو الأخلاقي
53	م- النمو الحركي
53	ن- النمو الاجتماعي
54	3-7- احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية
54	3-8- صعوبات فهم نفسية الطفل
55	3-9- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة
55	3-10- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية
57	3-11- التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة
58	3-12- العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي
59	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي.	

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
62	تمهيد
63	1-4- المنهج المستخدم
63	2-4- الدراسة الاستطلاعية
64	3-4- متغيرات البحث
64	4-4- العينة و اختيارها
64	5-4- مجالات البحث
65	6-4- أدوات البحث
66	7-4- الوسائل الاحصائية
68	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
70	تمهيد.
71	1-5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
87	2-5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
89	-الاستنتاج العام
90	-الخاتمة.
92	-الاقتراحات والتوصيات المستقبلية
-	-البيبلوغرافيا.
-	-الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	-يبين عدد مدرء لابتدائيات لولاية البويرة.	01
71	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (01).	02
72	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (02).	03
73	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (03).	04
74	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (04).	05
75	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (05).	06
76	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (06).	07
77	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (07).	08
78	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (08).	09
79	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (09).	10
80	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (10).	11
81	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (11).	12
82	-يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (12).	13
83	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (13).	14
84	- يبين التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة رقم (14).	15
85	-يمثل التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المحور الأول	16
86	-يمثل التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المحور الثاني	17

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
01	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).	71
02	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).	72
03	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).	73
04	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04).	74
05	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).	75
06	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06).	76
07	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).	77
08	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08).	78
09	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).	79
10	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).	80
11	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).	81
12	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).	82
13	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).	83
14	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).	84

ملخص البحث

- ✚ **عنوان الدراسة:** *معيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي* .
- ✚ **هدف الدراسة:** دراسة وتحليل معيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، وذلك من ناحية الإمكانيات المادية والبشرية.
- ✚ **مشكلة الدراسة:** هل للإمكانيات المادية والبشرية لها دور في إعاقة تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✚ **فرضيات الدراسة:**
 - **الفرضية العامة:** توجد بعض المعيقات التي تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي رغم أهميتها وأثرها على التلاميذ من الناحية البدنية والنفسية.
 - **الفرضيات الفرعية:**
 - 1- نقص الوسائل المادية تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
 - 2- نقص الإمكانيات البشرية تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
- **إجراءات الدراسة الميدانية:**
 - ✚ **العينة:** حيث شملت جزءا من مجتمع البحث لابتنائيات لولاية البويرة، وقد تم اختيار العينة مقصودة، واشتملت على:
 - (43) ابتدائية من دائرة برج اخريس.
 - (57) ابتدائية من دائرة سور الغزلان.
 - ✚ **المجال الزمني والمكاني:** تمت الدراسة على مستوى دائرتي سور الغزلان وبرج اخريس من ولاية البويرة وكانت الدراسة الميدانية قد امتدت من 14مارس إلى 17 افريل 2015.
 - ✚ **المنهج:** المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.
 - **الأدوات المستعملة في الدراسة:**
 - الاستبيان: وكانت استمارة الاستبيان موجهة لمدراء ابتدائيات.
 - ✚ **النتائج المتواصل إليها:**
 - معظم الابتدائيات لا تتوفر على المعدات اللازمة للممارسة النشاط الرياضي.
 - معظم الابتدائيات لا تتوفر على المساحات اللازمة لبناء المنشآت الرياضية.
 - عدم دعم السلطات المعنية بتخصيص ميزانية خاصة للمنشآت الرياضية.
 - عدم إعطاء مكانة مرموقة لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - عدم إعطاء وقت كافي لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - عدم وجود أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية



- من خلال ما تم التوصل إليه في هذا البحث استطعنا إن نخرج باقتراحات وتوصيات التالية:
- توفير المنشآت والهيكل الرياضية إذ كان هناك مساحة للبناء، او التعاقد مع الملاعب الحوارية وقاعات متعددة الرياضة.
- توفير الوسائل المعدات اللازمة للأنشطة.
- إدراج مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بغية الوصول للأهداف المسطرة.
- إنشاء برنامج خاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس لابتدائية.
- إجراء مفتشيه التربية لزيارات دورية للمدارس الابتدائية بغية الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة.
- العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
- مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة.
- إعطاء أهمية أكثر للتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لكون التلميذ في هذه المرحلة يحتاج للعب والمرح كونه في طور النمو.
- ضرورة وضع سياسة حقيقية لتأهيل وتنمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الطفل.
- دعوة أطباء وأساتذة اجتماع إلى مدارس الابتدائية لتوعية الوسط المدرسي وقطاع التربية والمجتمع لأدراك تام ووعي كامل إزاء الأهمية الاجتماعية والقيم الأخلاقية والفوائد الصحية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية في مختلف مراحل حياة الإنسان خاصة مرحلة الطفولة.
- إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية نفس المكانة التي ترمقها المواد الأخرى.
- تخصيص ميزانية خاصة بالنشاط الرياضي التربوي من طرف السلطات المعنية.

الممحل العام للسنة

مقدمة:

تعد التربية البدنية أحد الأنشطة المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات المختلفة من أحد أشكال التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن درجة تقدم او تخلف هذا المجتمع.

فبعض الحضارات اهتمت بالتربية البدنية لاعتبارات عسكرية سواء كانت دافعية او توسعية والبعض الاخر مارس الرياضة لقتل وقت الفراغ كشكل من اشكال الترويح عن النفس، بينما وصفت التربية البدنية في حضارات أخرى كطريقة تربية حيث فطن لها المفكرون والمربون الى القيم التي تحويها التربية البدنية وهو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الاثار الوظيفية الصحية على المستوى البيولوجي للإنسان. فالتربية البدنية تفردت من سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية، هذا ما يؤدي دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية الملتزمة "وهذا دليل على اهتمام الدولة بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقليا وبدنيا، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي اجريت في مختلف انحاء العالم"¹

والجزائر كسائر الدول اعتمدت على هذه البحوث التي تصب في أهمية التربية البدنية في المدرسة، ولكن مع هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المناشر وهذا لظروف مختلفة، ففي الواقع التربية البدنية تكاد تنعدم في المؤسسات الابتدائية، وفي هذا الطور بالذات لم ترق التربية البدنية الى تحقيق الطموحات والآمال التي بقيت معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعلم في الجزائر لاعتبارات كثيرة.

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة على غرار غيرها من المراحل التعليمية، شهدة اللامبالاة في تلقين مادة التربية البدنية، حقا انها ستة سنوات من عمر الأطفال في المرحلة الابتدائية تذهب هباء من حياة أبنائنا دون ممارسة حقيقية ملموسة للتربية البدنية باستثناء الحركات التي يقوم بها رفقة معلمي المواد الأخرى، حيث انعدم أساتذة مختصين في التربية البدنية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارستها في المدارس الابتدائية، و على كل هذا و ما ينجز عنه من عواقب على التلاميذ في المراحل التعليمية الأخرى و الحيات العامة، كل هذا دفعنا في بحثنا هذا الى الوقوف على الواقع التربوية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و معيقات تطبيقها.

والا كيف الأجيال تتلو الأخرى، ولا يستفيد من التربية البدنية التي تعتبر الركيزة الأساسية لبناء مواطن المستقبل المطالب برفع التحديات ورهانات العصر الحالي.

¹ : امين أنور الخولي، مجلة عالم المعرفة رقم 216 الرياضة و المجتمع، ط92، ص154

لذا وجب التفكير من الان فصاعدا والجزائر تدخل عهدا جديدا في وضع سياسة واضحة لتدريس هذه المادة وتثمينها وإيجاد السبل والوسائل التي يكون كفيلة لنجاحها والسهر على مراقبتها وتنفيذها في جميع المؤسسات دون استثناء، ولجميع المراحل والفئات لإعطائها المكانة الحقيقية لها لتساهم في بناء الفرد وبالتالي المجتمع ككل.

وقد ارتقينا في بحثنا هذا الى ان نسلط ونسيغها وذلك حسب الطابع العلمي يجمع بين أسس نظرية والواقع المعاش، ومن اجل هذا قمنا بأجراء بحث ميداني في ولاية البويرة حول مدرء المدارس الابتدائية وقد قسمنا البحث الى جانبين هما:

الجانب النظري: وهو بمثابة الارضية ويشمل ثلاثة (3) فصول:

الفصل الأول: تعرضنا فيه الى عموميات حول التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: تعرضنا فيه الى الإمكانيات المادية والبشرية.

الفصل الثالث: فقد تناولنا موضوع الطفولة خاصة في المرحلة الابتدائية.

الجانب التطبيقي: فهو عبارة عن تحليل نتائج الاستبيان الذي يضم فصلين هما:

الفصل الأول: قدمنا فيه مدخل تمهيدي للبحث واجزائه الميدانية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث المتواصلة اليها ومناقشتها

الإشكالية:

تحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي يحدثها المجتمع، والهادفة الى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، لذا نجد ان الميدان التربوي والتعليمي يحظى باهتمام كل الدول دون استثناء ومن بين الاهتمامات ادراج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة اجبارية كبقية المواد الأخرى، وفي مختلف المراحل التعليمية لما تكتسبه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع المفيدة للتلميذ نفسيا وبدنيا واجتماعيا¹

فالتربية البدنية والرياضية لها مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في مرحلة الطفولة بما تضمنه من تربية وتنمية وحقل لكل المركبات البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية المؤسسة للتلميذ نفسه، فهي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحل بأبعادها سالفه الذكر، ولا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ الضرورية للتلميذ فحسب بل تساهم في تكوين وبلورة الشخصية المستقبلية للتلميذ بجانبها و نظرا للدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية الا ان هناك معوقات تعيق تحقيق او تطبيق هذه الحصة².

من خلال هذه المعطيات السابقة والتي دفعتنا الى طرح هذا الموضوع والمتمثل في معوقات تطبيق حصة التربية البدنية؟

1 : تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية، الرياضة في مجتمع الجزائر، 2000

2 : احمد الفنيش، أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

1_1_التساؤل العام:

- ماهية معيقات التي تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

1_2_التساؤلات الجزئية:

- كيف تلعب الوسائل المادية "منشآت، ملاعب، الأدوات" دور في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟
- كيف تلعب الإمكانيات البشرية "أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية" دور في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

2_الفرضيات:

1_2_الفرضية العامة:

- توجد بعض المعيقات التي تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي رغم أهميتها وأثرها على التلاميذ من الناحية البدنية والنفسية.

2_2_الفرضية الجزئية:

- نقص الوسائل المادية تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
- نقص الإمكانيات البشرية تعيق تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

3_أهمية البحث:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي يجتازها التلميذ في حياته فهي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتقوي لديه روح التعاون والحماسة والرغبة في التنافس، فهو يفضل الاندماج في الجماعة إيماناً منه بقيمتها في تحقيق أهدافها ويتحقق هذا في حصة التربية البدنية والرياضية و يمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:

- معرفة اهم معيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي للقضاء عليها.
- التعرف على اهم خصائص تلاميذ الطور الابتدائي ومدى حاجتهم للنشاط البدني والرياضي.
- معرفة دور الامكانيات المادية والبشرية في تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في التأثير من الناحية البدنية والنفسية على تلاميذ الطور الابتدائي

4_اسباب اختيار الموضوع:

- التهميش الذي تعاني منه التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- المكانة الحساسة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية عند الطفل خاصة في مرحلة ما بين 2 إلى 16 سنة.
- التأثير البالغ للتربية البدنية والرياضية في نمو الطفل في جميع النواحي المعرفية الوجدانية والنفسية والحركية.

- حاجة الطفل في هذه الفترة الحساسة إلى ممارسة نشاط رياضي يساهم في إشباع رغباته التي تنمي أجهزته الحيوية.

5_ أهداف البحث:

- معرفة أكثر لدور حصص التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على شخصية الطفل وسلوكيات.
- إبراز أهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي كونها مرحلة حساسة.
- إبراز الانعكاسات النفسية والبدنية على التلميذ في الطور المتوسط وهذا في إطار عدم ممارسة أي نشاط رياضي بدني في الطور الابتدائي.

6_ تحديد المصطلحات والمفاهيم:

6_1_ تعريف التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية وبفضل العمل التي تعتبر جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية، وتعني رعاية الجسم وصحته مقدار عنايتها بتنقيف العقل وصقله¹. إن إدراجها في المجال التربوي ليست فقط زينة تضاف للبرنامج لشغل الأطفال ولكنها على العكس من ذلك هي جزء حيوي لكونها تشارك في تحقيق الأهداف التربوية، فعن طريق برنامجها الموجه توجيهها صحيحا يكتسب الطفل المهارات اللازمة².

6_2_ مفهوم الطفولة:

يمر الإنسان طفلة حياته منذ الولادة إلى الوفاة بمراحل بدأ بالطفولة بحيث تعد مرحلة الطفولة الأساسية في بناء الشخصية، لقد ثبت لدى الباحثين بشكل قاطع تأثير السنوات الأولى من العمر في باقي حياة الفرد، وقد وجدوا أنه إذ ما لبث حاجيات ورغبات الطفل تحققت مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة كان حظ الفرد من النمو طبيعي والصفة النفسية أفضل من فرد آخر عانى من طفولته أي نوع من أنواع الحرمان أو نقص الرعاية، وما يحدث في مرحلة معينة.

من مراحل النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولهذا نستطيع القول إن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان³.

6_3_ مفهوم الطور الابتدائي:

إن مصطلح " التعليم الأساسي " كما يسمى في الجزائر منذ سنة 1980 وهو الاصطلاح المناسب والهادف، ففي هذه المرحلة يكسب الطفل القواعد والأسس الأولى التي يقوم عليها بناء المعارف والنظريات الكبرى، ويتلقى الأطفال في هذه المرحلة تعليماً موحداً، وينتقل التلميذ من سنة إلى أخرى، انتقالاً عادياً وفق النتائج اختبارات الفصلية وتشجع مصلحة التوجيه المدرسي

1: فايز منها، التربية الرياضية الحديثة، دمشق، 1998، ص45.

2: تقارير جمعية الأمل، الإمارات العربية، موقع الأنترنت، www.uae.com، في 24-12-2009.

3: محمد مكرّب، دراسة و بحوث في علم التربية، مقاصد التربية، و نشر شركة الهدى للأعلام، 1999، ص68.

بمتابعة التلميذ من السنة الأولى وفق معطيات النتائج يقدمها ويقترحها المعلمون. فهي تعتبر مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية، تربية تنشأ وفق قرار الوزارة أو المديرية تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة. تضم المدرسة الابتدائية الطور الأول من التعليم الأساسي وقد تضم الطورين معاً، وقد تكون مندمجة في مدرسة أساسية في أطوارها الثلاثة {مرسوم 76، 1976/04/16}. ملحوظة:

وهي تخضع إلى سلطتين وصيتين وبالتالي فهي مزدوجة التسيير من طرف من طرف البلدية فيما يخص الصيانة والترميم وعمال النظافة والحراسة¹.

6_4_الإمكانيات:

هي كل ما يمكن ان يساهم في تحقيق هدف حالي او مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف وهي نوعان "مادية وبشرية"².

6_5_حصّة التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحاً: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية والرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسه تلاميذ مدرسته³.

إجرائي: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم بدنياً⁴.

6_6_المعيقات:

هي جملة من العراقيل والمشاكل التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في إطار ممارسة النشاط التعليمي التربوي

1 : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، النشر التربوي والإداري، د س.

2 : إبراهيم محمود عبد المقصود، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، ص16، الطبعة 2006، دار الوفاء للنشر.

3 : محمد سعيد العزمي، أساليب وتطوير الدرس التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأ المعارف، 1996، ص 102.

4 : امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مصر دار الفكر العربي، 2002، ص 409.

7_الدراسات السابقة:

تتوفر في المكتبات بعض المواضيع التي تطرقت لمحتوى بحثنا هذا الذي هو أثر انعدام التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الابتدائي من ناحيته النفسية والبدنية. ولقد تطرقت هذه الدراسات إلى بعض الجوانب المساعدة لرفع مستوى التربية البدنية والرياضية وإبراز بعض النقائص والمشاكل التي تحولت دون الاهتمام بها، وقد ركزنا في بحثنا على بعض الجوانب مكملين بذلك السابقة المذكورة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادات الليسانس:

- مذكرة خضائرية بن عياش ومساوي سليمان، مكتبة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، جوان، 2000-2001,

❖ بعنوان: أثر الاجتماعي والاقتصادي في تهميش التربية البدنية والرياضية في الطور الأول.

- مذكرة رشيد سفيان، مكتبة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، جوان، 1995-1996.

❖ بعنوان: أهمية وواقع التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.

- مذكرة احمد عبد الكريم، مكتبة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، جوان، 2007-2008.

❖ بعنوان: أثر غياب حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تلاميذ الطور الابتدائي من الناحية النفسية.

من رغم الأهمية الفعالة للتربية البدنية والرياضية في الأطوار الابتدائية إلا أنها تبقى تعاني من عدة عراقيل أعاقت مسارها السديدة في بلوغ أهميتها الجد فعالة في حياة الأطفال.

الخطبة الأولى

الفصل الأول الطبيعة البيئية والبيئية

تمهيد:

رغم أننا كثيرا ما نهملها ونضعها خارج إطار عاداتنا وممارستنا اليومية إلا أن التربية البدنية والرياضية تعتبر من العناصر الأساسية في جميع مراحل حياة الإنسان، إذ أنها مفيدة لكل الفئات. التربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها، حيث تعمل من خلال الأنشطة الرياضية على تنشئة التلميذ متفهما بأبعاده، متبنيا الاتجاهات الايجابية نحوها، فهي تعلم الفرد {التلميذ} الألعاب الرياضية والأنشطة البدنية الأخرى، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه المجتمع، ونظرا لأهميتها البالغة والطابع الذي تكتسيه في بناء المجتمعات وما لها من أهمية في إعداد الفرد في جميع الجوانب، صارت علما قائما بذاته، لها قوانينها وأسس وقواعد تسير عليها.

ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة، بحيث نسترسل أهداف التربية البدنية والرياضية وأهميتها بالنسبة للفرد عامة والطفل بصفة خاصة.

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يفهم كثيرا من الناس تعبير التربية البدنية والرياضية فهما خاطئا، ولذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود لهذا التعبير في عقول الطلبة والعامه، ويعتقد بعض الأفراد أن التربية الرياضية أو البنية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يفكرون في التربية البدنية والرياضية على أنها عضلات وعرق، وهي بالنسبة لمجموعة أخرى تعني " أذرا وأرجل قوية ونوايا حسنة"، ويرى آخرون أيضا أنها تربية الأجسام. إن إدراج التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي ليس وليد الصدفة، وإنما لما لها من أهمية بالغة في حياة الطفل، بكونها تعمل على بنائه بصورة شاملة وليس بناء البدن فقط، بل تعددت مهامها إلى الجوانب المعرفية العقلية كالذكاء، الإدراك، التخيل...، وهذا في طريق الرياضي المنظم.

تعتبر التربية البدنية والرياضية أوسع وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية، فهي قريبة جدا من مجال التربية الشاملة، التي شكل التربية البدنية جزءا منها، وهي تؤدي إلى نشاط كبير للعضلات والقواعد المترتبة عليها كبيرة، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد بأقصى قدر من المستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه¹.

التربية البدنية والرياضية مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على توقيف التكامل التربوي للمتعلم، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي، وكأنشطة تطبيقية خارج الجدول (داخلية، وخارجية)، ويمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي (الوركي، المعرفي، الوجداني)².

ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة نراها مرادفة لمفاهيم مثل: التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح عن النفس، الرياضة، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن جميعها في الواقع تعبير عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية³.

1_2_1_ المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية:**1-2-1- التعليم البدني:**

هو عملية اكتساب الإنسان لمختلف المعارف والخبرات والمهارات الحركية، كتعلم السباحة وركوب الدراجات، وكذلك القدرة على توجيه حركات الجسم والتحكم في حركاته بالنسبة للزمان والمكان.

1-2-2- البناء البدني:

هو عملية تغيير في الشكل ووظائف الجسم خلال عملية النمو، وهو كمفهوم ضيق يعني تطور الجسم، ويقاس ذلك عن طريق القياسات الانتروبومترية المختلفة، كالطول، الوزن، وحالة العمود الفقري وقياس القامة.

1 : تشارلز بيكو، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1994، ص69.

2 : امين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ط1، ص25.

3 : امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1998، ط2، ص29.

والبناء بالمفهوم الواسع في الجانب الرياضي هو اكتساب عناصر اللياقة البدنية كالسرعة القوة، التحمل.

1-2-3- الإعداد البدني:

هو أحد واجبات التربية البدنية والرياضية، والتي تركز عليه من أجل تكوين الخبرات الحركية لدى الرياضي، وهو ينقسم إلى قسمين: الإعداد العام البدني الخاص.

1-2-4- اللياقة البدنية:

هي مستو الوالة البدنية التي يعتمد عليها الرياضي في مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضته، والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العلمية، ومقارنتها بالمستوى الأمثل وتتكون من:

- اللياقة الثابتة أو الطبيعية: وتعني سلامة وصحة أعضاء الجسم الداخلية مثل القلب والرئتين.
- اللياقة المتحركة أو الوظيفية: وتعني درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط الأعباء المجهدة¹.

- اللياقة المهارية: وهي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاطات المختلفة.

1-2-5- الثقافة البدنية: تشمل على كل ماله صلة بالتربية البدنية والرياضية، وذلك من معارف وقيم.

1-2-6- التمرينات البدنية: إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين:

الأول: يستخدم كمصطلح خاص وكنشاط حركي منظم، مثل: رمي الجلة، رمي الرمح، الوثب الطويل، الخ..... الخ.

الثاني: يستخدم كمصطلح تطبيقي، ومحتواه متضمن عدد التكرارات لنشاط محدد، بغرض تلقين مهارة حركية معينة، وتطوير صفة معينة مثل: القوة، السرعة، كما يخضع هذا التكرار إلى قاعدة عملية.

1-2-7- الألعاب الرياضية:

ويقصد من خلال هذا المصطلح هو الألعاب والرياضات التي يشارك فيها عادة طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس خلال التجمعات الرياضية والمهرجانات والكثير من الناس يخلطون بين الألعاب الرياضية والتربية البدنية، ويعتبرونها مفهوما واحدا، وإنما الألعاب الرياضية ما هي جزء من التربية الشاملة².

1-3-3- التربية العامة خصائصها وأهدافها:

1-3-1- خصائص التربية العامة:

تعتبر التربية عامل إنساني بمعنى ان مادتها هي الإنسان وحده دون غيره من الكائنات الحيوانية أو النباتية، ومن هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى أن التربية تتميز بجملة من الخصائص تشير فحواها، يمكن أن نذكر من بينها:

- عملية إنسانية: فالتربية تخص الإنسان وهي حكر عليه، دون غيره من المخلوقات.

¹ : ساري حمدان واخرون، دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5-6-7)، وزارة التربية والتعليم، الأردن، 1993، ص23.

² : ساري حمدان واخرون، دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5-6-7)، مرجع سابق، ص24.

- **عملية تكاملية شاملة:** فالتربية عملية تسعى إلى أن تصل بالإنسان إلى كامل نموه الجسمي العقلي، النفسي، الانفعالي، الخلقى والاجتماعي.
 - **عملية ذات قطبين:** القطب الأول هو المربي، والقطب الثاني هو المتربي، ويؤثر كل منهما على الآخر فيتأثر المتربي بشخصية المربي وأسلوبه ومعلوماته ومعتقداته، بينما يتأثر المربي بالجنس المتربي وخلفيته الاجتماعية، وقدراته واستعداداته وغيرها، فنمط تربية البنات على سبيل المثال يختلف عن نمط تربية الولد.
 - **عملية فردية اجتماعية:** فالتربية لا تقتصر مهمتها على الفرد فوسب، بل تتعداه إلى المجتمع ككل، فهي تسعى إلى الوصول بالفرد إلى درجة الكمال، وهي أيضا تسعى إلى تقدم المجتمع وتطوره من خلال تنمية أفرادها وجعلهم مواطنين صاعين يعملون لصالحه، وبذلك فهي عملية تطبيع اجتماعي يكتسب الفرد من خلالها صفاته الاجتماعية عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والتطبيع الاجتماعي.
 - **عملية هادفة:** فالتربية عملية توجيه الجيل الناشئ من قبل الجيل الراشد لتصل بهم إلى درجة الكمال والمواطنة الصالحة لما فيها خيره وخيرا للمجتمع على وجه العموم.
 - **عملية متغيرة ومتطورة:** فالتربية دائمة التطور والتغير، تختلف باختلاف الزمان والمكان، ومن مجتمع إلى آخر، بل تختلف في المجتمع الواحد، ويمكن القول إن من صفات التربية صنع التغيير كما أن من صفات التغيير صنع التربية.
 - **عملية تشاركية:** فالتربية لا تقتصر على المدرسة وحدها، إنما يتلقى الفرد تربيته من البيت، وشلة الرفاق، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى¹.
- 1-3-2- أهداف التربية:**

من المعلوم إن أهداف التربية قد اختلفت عبر العصور وفي المجتمعات المختلفة، وهي في الوقت الحاضر عما كانت عليه في العصور السابقة، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإننا نستطيع القول إن جميعها تسعى إلى أن يشعر بالسعادة والتفاهم معها، وبالتالي فهي أهداف يرضها الفرد والمجتمع على حد سواء². كما تختلف أهداف التربية أيضا باختلاف العلماء والفلاسفة المهتمون بالمجال والذين وضعوا أهدافا مختلفة ومتنوعة لتربية، نذكر منها ما يلي:

- **هدف التربية هي كسب الرزق:**

1 : احمد الطيب، أصل التربية، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999، ط1، ص24، 22.

2 : عبد الله الراشد، نعيم يعني، مدخل التربية والتعليم، دار الشرق، عمان، 1999، ط1، ص20.

من الملاحظ أن هذا الهدف يخلط بين المفهوم كنتكيف مع البيئة المحيطة وكونها عملية تأهيل للحياة.

• **هدف التربية هو نقل الأنماط السلوكية من جيل إلى آخر دون تغيير:**

ويعكس هذا الهدف الاتجاه المحافظ من أهداف التربية، فأهداف التربية في الحضارات القديمة مثل حضارات الصين، الهند، ومصر القديمة و إسبارطة، كانت أهداف محافظة.

• **هدف التربية هي إعداد مواطن صالح:**

يركز هذا الهدف على فكرة إعداد الفرد لذاته ليصل إلى درجة الكمال الإنساني في شخصيته وقدراته وقابليته واستعداداته، وذلك من خلال تربية متزنة تتم بفكره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته وجسمه وأخلاقه، وقد ظهرت إعداد المواطن الصالح في التربية عند اليونان والرومان السفطائيين والمسلمين، كما لا تزال واحدة من أهم أهداف التربية في عصرنا الحاضر.

• **هدف التربية اجتماعي تنموي:**

إذ تهدف التربية إلى تنمية المجتمع بجميع نواحي اجتماعية، اقتصادية، سياسية، وثقافية وغيرها.

• **هدف التربية إعداد الفرد وتأهيله دينيا وديونيا:**

فمن العلوم أن الديانات السماوية الثلاثة الرئيسية (الإسلام، المسيح واليهود) قد وجهت التربية توجيهها دينيا خاصا مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الدنيوية للفرد، فالتربية من هذا المنطلق تتركز أهدافها على إعداد الناشئين إعداد يتناسب ويتطابق مع النمط الذي وصفته الديانات، وبناء على منصور الديانات الطبيعية الإنسانية وحاجة الإنسان.

• **هدف التربية هدف علمي:**

يركز هذا الهدف على مفهوم نقل العلوم والمعارف إلى المتعلم، وإعداد عقله لتعلم أي منها في المستقبل، وتعليمه طرق البحث عن الحقائق والمعلومات وطرق حل المشكلات بالأسلوب العلمي، وبمعنى آخر لم تعد التربية تهدف إلى خزن المعلومات والمعارف في عقل الناشئ، بل إلى تكوين العقل وتأهيله ليكون قادرا على التفكير العلمي السليم¹.

• **هدف التربية هو تكوين الفرد والمجتمع ديمقراطيين:**

وتهدف التربية لهذا التوجيه إلى تكوين الفرد العارف لوقوه فيمارسها، والمدرک لواجباته فيقوم بها، المشجع لمبدأ الرأي الآخر، والمتفتح في عقله وفكره على الآخرين، فيأخذ منها ويضيف إليها، مما يؤدي في نهاية إلي تكوين المجتمع الديمقراطي، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع.

• **هدف التربية هو هدف تقدمي:**

¹ : إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية والتعليم، دار عمار، عمان، 1999، ط1، ص12.

فالتربية هنا ليست لها غاية وراء ذاتها، بل أنها غاية في حد ذاتها، ويعد (جون دوي) رائد التربية التقدمية، والذي أشار إلى أن التربية التقدمية تقوم في نهاية إلى نمو الفرد ولما نمو ليس تابعا لأي شيء سوى المزيد من النمو فإننا نستنتج بأن التربية تابعة لأهداف معينة ثابتة، وبمعنى آخر فالتربية من أجل التربية.

• هدف التربية هو هدف وظيفي قومي:

فالتربية أداة ووسيلة لتقوية الشعور بالوحدة الوطنية والقومية، والقاعدة التي يستند عليها هذا الشعور تتبع أساسا من وحدة اللغة والتاريخ والجغرافيا، وأمال المستقبل، وجدير بالذكر أن النظم التربوية في البلاد العربية قد أعطت هذا الهدف اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة، ويعد من الأهداف الرئيسية، وعقدت المؤتمرات وندوات حول مواد القومية الأربعة وهي اللغة: اللغة العربية، تاريخ، الجغرافيا والتربية الوطنية¹.

1-4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

التربية البدنية هي جزء بالغ في الأهمية من العملية التربوية العامة وهي ليست كما يظن البعض، وهذا من الأخطاء الشائعة أن التربية هي مجرد توصيل حاصل يكمل به برامج المدارس لشغل وقت فراغ الطلاب، ولكنها في المقابل هي ذلك الجزء الهام من العملية التربوية فمن خلال برامج التربية ينمي الفرد مهاراته المتعددة لملا وقت فراغه بما ينفعه صويا، اجتماعيا وعقليا، يقول "محمد بسيوني" و "فيصل الشاطي" تؤدي التربية البدنية والرياضية إلى ما يلي:

أ- تطوير راغبات التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة.

ب- تربية التلاميذ على الشجاعة، والعمل الاجتماعي والشعور بالمسؤولية.

ت- حب النظام وتعود عليه والتصرف الحضاري.

ج- تربية التلميذ على حب الوطن².

1-5- واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي وخاصة الابتدائي:

كانت التربية البدنية عادة المستقبل كاد تكون شبه منعدمة نظرا لنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبمقابل لهذا الوضع كانت بقية التركة الاستعمارية من حيث المنشأة الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأن حتى المدارس الابتدائية الموجودة آنذاك في المدن الكبرى بالذات تتمتع بمساحات كافية بتحويلها إلى ميادين الألعاب الرياضية.

وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم فراغ أكاديمي للتربية البدنية والرياضية توت إشراف المديرية العامة للتربية الوطنية وكان الهدف من تنظيم هذا الهدف هو التوازن الفكري الأخلاقي للشباب الجزائري، فأنشأت الوزارة الرياضية والسياحة التي كانت لها مهام عدة نذكر منها:

¹ : إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية البدنية، مرجع سابق، 1999، ص13.

² : محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص11.

ـ الإشراف على التربية المدرسية والجامعية والتكوين الإداري لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية¹.

ثم أسست المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية و المركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات كفاءة ومتخصصة و مما يجب التأكيد عليه خاصة في هذه الفترة هي تلك الأهمية الممنوحة للممارسة الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، و على مستوى التأسيسي كان الفضل لتعليمات الرسمية لعام 1986 في تحديد إطارات التربية البدنية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي آنذاك، و من ناحية أخرى فغن تعليم التربية البدنية و وجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا على تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و سمح لكثير من التلاميذ المتدرسين في هذا المستوى تحقيق رغبة طبيعية أثرت ايجابيا على التحسن المدرسي عموما و الحركة الرياضية بصورة اخص، ففضل هذا التواجد للرياضة لعب التنشيط الرياضي هناك حسب الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية مكونات النوادي المدنية تابعة من الوسط المدرسي، عندما تتمتع بمؤهلات بدنية و فنية كافية.

ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976 حيث لم يجلب للرياضة المدرسية سوى الفتات، وإن كان إدماج مستخدمي التربية البدنية والرياضية عام 1979 عملا إيجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة. بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف وزارة التربية لتنشيط الرياضة، فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنوها الوقت لتولي العناية اللازمة لترقية التربية البدنية والرياضية ويكمن العجز هنا بقسط كبير على مستوى البنيات المدرسية، حيث كانت حصة المنشآت ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا في بعض المناطق، وزيادة على ذلك، فلقد كان للأزمة الاقتصادية انعكاساتها في هذا المجال، وتفاقت الأمور أكثر في مجال التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص².

قد نتج عن هذا الوضع غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي ومن ثمة انعدام تام للإطارات المتخصصة في هذا المستوى التعليمي الجديد، فهناك بعض المنشآت الموجودة فسدت لقدمها وصيانتها وترميمها صعب، يكلف أموالا طائلة والتجهيز غالي جدا، وهذا التوافق الكامل للمساعدات بالعتاد الرياضي من طرف وزارتي التربية والتربية الرياضية. وهذا هو واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الجزائرية وبالخصوص في المدارس الابتدائية إلى يومنا هذا.

¹ : العلوي عبد الحفيظ، بحث لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية الجزائرية"، منطقة شرق الجزائر، 2007، ص 71، 72.

² : تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية، باب الرياضة في المجتمع الجزائري، 2000.

1-6- أهداف التربية البدنية والرياضية:

عرفت التربية البدنية في المدرسة حين ظهورها في العصر الحديث للتدريب البدني إذ كان الهدف منه اكتساب الطفل الصورة البدنية فقط، فمصطلح بدنية يقودنا للبدن بواقعة تشريحا الفيزيولوجي على غرار العوامل الإدراكية والمعرفية والعاطفية لكل نشاط حركي.

1-6-1- الأهداف الصحية:

فالهدف الأول من ممارسة التربية البدنية والرياضية هو توفير الصورة عن النمو السوي للفرد، فالتمتع بالصورة الجيدة وأملاك التوازن البدني، وحسن سير الوظائف العضوية تعفي النفس من كل قلق وتشعرها بالثقة في الأداة الجسدية، فالتربية البدنية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والصراعات النفسية والتحكم في الجسم أكثر وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

1-6-2- الأهداف التربوية:

إن التربية البدنية تشارك في تكوين كل التلاميذ وترقيتهم إلى الميدان الثقافي، لممارسة النشاطات البدنية والرياضية، وتعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية، والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والإنساني وتعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة معبرة للوضعية المدرسية البحثة، وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستعمل في تعليم نشاطات بدنية ورياضية كقاعدة تربوية، يمكن من خلالها:

- الهدف إلى تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة وبالسلوكيات الحركية التي تطلبها، فإن التربية البدنية تساعد على¹:
- المحافظة وإثراء عوامل الفعالية والسهولة الحركية (السرعة، التحمل، القوة، التوافق العضلي، المرونة).
- ازدهار الحياة العقلانية، وأخذ القرارات الفردية والجماعية.
- تعليم التلميذ توصيل المساعي لاختيار وتوريك طاقته بفعالية بناء المهارات الحركية.
- معرفة وفهم الظواهر المتعلقة بالنشاط الوريكي.
- تهيئ الفرد لوسن التسيير والتطلع إلى التوازن الوجداني الأفضل وبالأهداف التي تطمح إليها فإن لتربية البدنية والرياضية تندمج في مخطط إنجاز نظام قيم متفتح، وفي هذا الاتجاه، فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية، الثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية.
- فهي توسن عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التورك والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصورة.

ولسماحها بتوصيل المهارات في وضعيات غير سهلة، فهي تعلم الثقة بالنفس².

1 : وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي، ط1، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، onsp، الجزائر، ص208.

2 : وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مرجع سابق، ص208.

1-6-3- الأهداف التعليمية:

- الهدف التعليمي للتربية البدنية هو تعميم المهارات والحركات والتمرينات وتهدف التربية البدنية والرياضية إلى ما يلي:
- تطوير القدرات الحركية بشكل طبيعي ومنظم ومن الضروري تأكيد المهارات الركيزة الأساسية التي هي إحدى الأمور الضرورية كنظام الحياة.
 - الوصول على المعارف الرياضية والخبرات من كل الجوانب
 - _ تعليم وحفظ المهارات الحركية عند التلاميذ ومن الضروري تحضير هذا الجانب فضلا عن ضرورة تهيئة الإمكانيات النفسية ومراقبة الأمور الوطنية لأن هذه المرحلة يكون فيها الطفل في مستوى جيد من التطور العصبي فإن المهارات الحركية تتطور بشكل جيد وإيجابي، للرجبة والميل الشديد للحركة¹.
 - المختلفة من تلقاء نفسه، حيث تتطور القدرة على الحركة باعتماد على شدة التطور لمقدر الخبرات الحركية لدى التلميذ الذي يعمل عليه من خلال التربية المنزلية ومن خلال لعبة المستقبل مع الآخرين.
 - وفي الأخير يمكن القول إن الهدف الأول للتربية البدنية والرياضية هو العناية بكفاءة البدن (صوته، رشاقته، قوته)، كما تهتم بنمو الجسم وقيام الأجهزة بوظائفها، وهي تدريب الفرد على مختلف المهارات الحركية والرياضية، ولا يخفى أثر تكوين شخصية الإنسان وتوسين تفكيره وخلقه، ومما سبق يمكن أن نجمل أهداف التربية الرياضية فيما يلي:
 - اكتساب اللياقة البدنية وتميئتها.
 - تحسين عملية النم البدني والعقلي لدى الأفراد.
 - تحسين المهارات الأساسية.
 - المحافظة على الوالة الصحية.
 - العمل على اكتساب الفرد الشعور بالمتعة والسعادة.
 - تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين صدقات.
 - تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرجبة الذاتية في التقدم.
 - اكتساب الجوانب المعرفية.
 - اكتساب المهارات المختلفة للألعاب.
 - تنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ².

1-7- أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية:

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية فمكانتها مرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في

1 : المجلة الثقافية المدرسية، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 1997، ص37، 37.

2 : المجلة الثقافية المدرسية، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، مرجع سابق، ص36، 37.

نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا.

ويرى العالم الأمريكي: "ج ديوي" أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم به عليه أي إصلاح اجتماعي.

فالهدف الرئيسي لنظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية لمواطن صالح وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا، والقدرات البدنية، والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدينا، عقليا واجتماعيا¹.

ومن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي:

1-7-1- تنمية المهارات الحركية:

من أهم أهداف التربية البدنية والرياضية، تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة، والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: المشي، الجري، الوثب.
- حركات غير انتقالية: الثني، اللف، الميل.
- حركات معالجة: الرمي، الدفع، الركل.

ومن ثم تأسيس الحركة على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة².

1-7-2- التنمية المعرفية:

يتصل هذا الجانب العقلي و المعرفي بالتربية البدنية بحيث تساهم في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في نشاطات بدنية و رياضية فقد ولى العصر الذي كانت تهتم و تعتمد فيه الرياضة على القوة البدنية وحدها، في حين تعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحلها الأولى على الجوانب المعرفية و الإدراكية، و هي الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية بحيث تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن ينطلق عليه الثقافة الرياضية، كما يمكن للرياضة أن تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تنفيذه في حياته اليومية، و تساعده على التفكير في اتخاذ القرارات السليمة³.

1-7-3- التنمية العضوية:

من خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة الجهد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي والقدرة العضلية والرشاقة والتوافق العضلي العصبي مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية.

1-7-4- التنمية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للقيم الثقافية والخلاقية، تقود أعمال كل المواطنين وتساهم في عزيز الوثام الوطني وتوفير الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتمنوه روح الانضباط والتعاون

¹ : كتاب السنوي الأول، مطبعة المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 1998، د ط، ص140.

² : تشارلز بيكو، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبدون، أسس التربية، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965، ص33.

³ : امين أنور الخولي واخرون، تربية البدنية والرياضية دليل معلم الفصل وطلب التربية العلمية، دار الفكر العربي، 1998، ص21.

والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية، كما ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر الخلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد، مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أوسع¹.

1-7-5- التنمية الجمالية:

تؤدي الخبرات الجمالية الناتجة من ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالعروض الجمالية لتمرينات الجمباز والقيم الجمالية في الرياضة، إنما هي قيم أصلية من صميم طبيعتها ذلك لأن الرياضة لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو التصوير، فهي اللغة التي تجذب المشاهدين والممارسين إليها وهو الأمر الذي يفق المشاعر وينمي الذوق².

1-7-6- التنمية النفسية:

تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط الرياضي في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق، انتقال أثر التدريب على اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه (المجتمع) في شكل سلوكيات مقبولة، و من هذه القيم النفسية السلوكية يتوسن مفهوم الذات النفسية و الذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول و الاتجاهات النفسية و الاجتماعية³.

1-8-8- مظاهر التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية في مفهومها تبدو في مظاهر مختلفة وأشكال متعددة ويمكن، تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية والرياضية إلى قسمين هما:

1-8-1- مظاهر فردية:

تعني الأنواع التي تمارس من طرف الشخص بمفرده دون الاستفادة من الآخرين فالملكمة، الجري، المصارعة، الوثب، السباحة، الرمي، المبارزة، كلها مظاهر للنوع الفردي.

1-8-2- مظاهر جماعية:

¹ : مين أنور الخولي واخرون، تربية البدنية والرياضية دليل معلم الفصل وطلب التربية العلمية، دار الفكر العربي، 1998، ص 21، 22.

² : سامي السفار واخرون، التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1988، د ط، ص 67.

³ : سامي السفار واخرون، مرجع سابق، د، سنة، ص 67.

- هي أنواع النشاطات التي تمارس عند الجماعات، فرق كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، رياضات يشترك فيها أكثر من لاعبين اثنين ولكل نوع من هذين النوعين مميزاته فالأنواع الفردية لها مميزاتها الخاصة بحيث تؤثر على الأفراد بصورة خاصة وتكسبه صفات معينة وهذا بصفة عامة.
- ومع ذلك هناك تقسيم خاص لمظاهر التربية البدنية والرياضية نجملها فيما يلي:
- **الألعاب:** تدخل فيها الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.
 - **ألعاب القوى:** يدخل فيها سباقات الميدان والجمباز.
 - **الرياضات المائية:** السباحة، الغطس، كرة الماء، التجديف.
 - **التمرينات:** تدخل فيها التمرينات الصناعية للنبات كالحركات الشعبية والإيقاعية.
 - **نشاطات الخلاء:** يدخل فيها التجول، المخيمات، المهرجانات، التطوع¹.
- 1-9- ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:**

إن التربية الرياضية أحد فروع ومجالات التربية الرياضية عامة وهي عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين المدرسة والتلميذ لاكتساب مجموعة من القدرات والمهارات والقيم وغيرها من خلال اللعب والحركة، حيث أن الحركة شكل من الأشكال التابعة من التلاميذ ومن خلال الحركة تتاح الفرصة للتلميذ ليتعلم كيف يتورك وأيضا يتورك ليتعلم.

وهي عملية اكتشاف قدرات الجسم وما يستطيع الجسم أن يقوم به وكيف يمكن إكسابه المهارات المختلفة.

إن التلاميذ يحبون الحركة ويحبون التعلم بطبعهم الفضولي، ونون نلاحظ ذلك وهم يلعبون في الشارع أو في الملاعب، إن الحركة تمثل لهم المتعة والسعادة نتيجة الشعور بفعل شيء مودود يقومون به ومن المهم والحيوي جدا أن تتاح للتلميذ الفرصة ليتعلم.

وعلى المسؤولين " المدرسين ولمشرفين" أن يحبوا للتلميذ التربية البدنية والرياضية، وبالتالي يسمح ذلك بتنمية المهارات الحركية وتزداد لديهم الدراية بأنواع الحركات وكيفية أدائها بشكل سليم، إن وقت أداء الأنشطة الرياضية بالنسبة للتلاميذ يمثل عملا حقيقيا وليس الرؤية والاستماع فقط، إن التلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع وخاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جدران القسم كما أن استخدام بعض المعدات والأدوات البيداغوجية يساعد على بعث المنافسة أثناء أداء الحركات الرياضية المطلوبة².

10-1- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية:

¹ : حسن احمد الشافعي، تاريخ التربية البدنية والرياضية في المجتمع العربي والدولي، منشآت المعارف، مصر، 1988، ص 09.

² : إبراهيم حامد قنديل، برامج ودروس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر، 1998، ص 84.

إن مادة التربية البدنية والرياضية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والجهازية والعقلية عند التلميذ إضافة إلى كونها غطاء مفتوح أمامه للكشف عن مكبوتات تهم لما تحتويه هذه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تشعر التلاميذ بالرضا والمتعة، ويرى المهتمون بدراسة النشاط الرياضي أنه يمكن التعرف على حضارات المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ و أنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع و مستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية السائدة في المجتمع، و يعد النشاط الرياضي أحد أفضل الأسلحة التي يملكها¹. المجتمع لمقاومة المشكلات الاجتماعية المتطورة التي توجد اليوم، و قد اهتم الأفراد بالنشاط الرياضي لتنمية الصورة واللياقة البدنية والاستعانة بأنشطة وقت الفراغ في تقديم التوجيه الاجتماعي. وتعتبر التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية².

من هذا المنطق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية وأمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحيحة وسليمة للتلميذ ومنوه الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

1-11- أهمية التربية البدنية والرياضية:

يعتبر من السهل نقل إجماع أكثر رجال التربية على أهمية اللعب والحركة والتربية البدنية والرياضية عام ودورها في تنمية قوى الطفل الجسمية، والعقلية، الخلقية والاجتماعية، ففي مجال التنمية الذهنية للطفل أثبتت الأبحاث أن الأطفال الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب، بحيث تنمو عقولهم نمواً أكثر وأسرع من غيرهم ممن لم تتح لهم الفرصة وتلك الإمكانيات، وفي مجال القوى الجسمية و تنشيطها، فإن لعب الأطفال يسببهم مهارات حركية كالقفز، الجري، التسلق و التسابق و غيرها من النشاطات البدنية يكتسب منها الطفل قدرات حركية، إلى جانب أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة وزن الطفل و حجمه و يساعد على نمو أجهزته الجسمية المختلفة من الجانب الاجتماعي أو الخلقى، فإن ممارسة الطفل للعب وسط جماعة من الأقران يساعده على التكيف الاجتماعي و قبول آراء الجماعة و إثارة على النفس، و التخلص من الأنانية و حب الذات، إلى جانب ظهور القيادات بين الأولاد و تعلم أساليبها و طرق ممارستها، كما أن المباريات المختلفة بين الأطفال تعتبر مجالاً جيداً لصرف المشاعر العدوانية عندهم و ممارسة الطفل للأدوار الاجتماعية المختلفة كالأب و الأم و الطبيب والجندي إلى غير ذلك من الأدوار في لعبة التمثيل يجعله يتقلب بين هذه الشخصيات المختلفة، فيكتسب منها آداباً اجتماعياً في كيفية التعامل مع هذه الفئات و الشخصيات الاجتماعية المختلفة³.

من فوائد اللعب أيضاً أنه يساعد الطفل على معرفة البيئة التي من حوله، فيكتشف أولاً غرفته التي يعيش فيها و محتوياتها ثم يتعرف على باقي غرف البيت، و ما فيها من أثاث و يتدرج في ذلك ليخرج و يتعرف

¹ : محمد سعيد عظمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشآت المعارف الإسكندرية، 1996، ص 61.

² : إبراهيم حامد قنديل، مرجع سابق، 1998، ص 84.

³ : محمد سعيد عظمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشآت المعارف الإسكندرية، 1996، ص 61.

على ما يحيط بالبيت من منازل، حدائق و هكذا فالطفل في نمو مطرد مستمر و ظاهر حركته اللعب و اللهو، و لكنه لعب مفيد يزيد في معرفه و معلوماته، و لقد أشار إلى أهمية اللعب " الإمام الغزالي " و تنبه إلى ذلك من جهة حث الولد على طلب العلم و عدم التنفير منه فقال رحمه الله : " و ينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب المكتب بحيث لا يتعب في الملعب، فإن منع الصبي من اللعب و إرهاقه إلى التعليم دائما يميت قلبه و يبطل ذكاه و ينغص عليه العيش، حتى يطلب الويلة في الخلاص منه رأسا ". وهذه لفظة هامة من الإمام الغزالي تبين أثر اللعب في النشاط الفكري للولد، وإن فيه راحة للعقل من كثرة التلقين كما أن في إهماله إيذاء للولد وتضييقا عليه في عيشه، ودفعاً له لاتخاذ الويلة غير المشروعة، ويقول أيضا " الغزالي " حول أهمية الحركة والتربية البدنية للطفل: " ويعود في بعض النهار المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل ".

وقال بعض الحكماء: " الخلق المعتدل والبنية المناسبة دليلا على قوة العقل وجود الفطنة".

لقد أثبتت التجارب ما أشاد عليه الغزالي من أن هناك علاقة بين حركة الجسم والعقل، فالتمارين العضلية التي تسبق العمل الفكري تؤدي إلى توسينه غالبا وزيادة نشاطه، كما أنها في الجانب الآخر تنمي كتلة العضلات وتزيد من قدرتها على المقاومة كما تزيد ضخامة العظام وتيسر سرعة الحركات ورشاققتها.

مما تقدم نجد أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لإعداد الأفراد اللائقين بدنيا وعقليا واكتساب القامة المعتدلة وإعطاء الجهاز الدوري والدورة الدموية كفاءة جيدة مع حماية الجسم من أمراض، ولقد نص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وهذه أدلة كافية وواضحة على أهمية هذا الجانب في حياة الطفل، حيث يتحمل المسؤولية الكبرى في إعداد وتكوين الجو المناسب لابنه، لاستغلال طاقاته وقدراته الجسمية في ممارسة الألعاب والنشاطات البدنية المختلفة التي تعود عليه بالنفع¹.

إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد، وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم، ومن إلهام جيدا أن تعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية، وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وانتمائهم، اتجاه التربية البدنية والرياضية، إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل على المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة².

¹ : موقع انترنت، www.pas-s.com ، من اعداد نزال جميل شقدار، جانفي 2010

² : علي احمد مذكور، مناهج التربية والرياضية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 20.

خلاصة:

من خلال هذا العرض التحليلي للتربية البدنية والرياضية يتضح لنا أن هذه الأخيرة هي جزء بالغ الأهمية من التربية العامة.

كما تعتبر جوهر العملية التربوية فبدونها لا يمكننا تنمية وتطوير مختلف الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية لذلك يلزم الاهتمام بها وإعطائها القدر الكافي من العناية والحرص قصد تحقيق عملية التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية وهذا قصد الوصول للأهداف المرجوة منها باكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة الاجتماعية.

بالإضافة إلى أن التربية البدنية والرياضية أخذت بعدا تربويا ومكانة هامة في النظام التربوي الجزائري، التي وضعتها قوانين ومبادئ أساسية تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية وذلك بتنمية الكفاءات العقلية والاجتماعية والمعرفية بواسطة محتويات برامجها، ولكن رغم ذلك إلا أن هناك تقصيرا كبيرا على مستوى المؤسسات التعليمية الابتدائية.

مجلس
العلماء
والمهنيين
والمهنيين

تمهيد:

لاشك وأن العنصر البشري عامل أساسي في نجاح أي مشروع إلا أن هذا العنصر لا يكفي وحده، فتوفر الإمكانيات ووسائل العمل يعتبر عامل فعال يساهم في تسهيل المؤطرين والموظفين وعليه فان توفر وسائل عمل ملائمة من شأنه أن يكون دافعا فعالا لما يبذل من مجهودات، و لذا فان التكوين والتجهيزات جانبين متكاملين لحقيقة واحدة، ولهذا يجب أن تحظى الإطارات العاملة في هذا الميدان "الرياضة" بالاهتمام من طرف الدولة، وذلك بتوفير ظروف عمل ملائمة بما فيها توفير المنشآت والعتاد الرياضي اللازم وذلك حتى يتسنى لهم العمل في ظروف ملائمة مقدرين أن تصادفهم عراقيل سواء في الرياضة النخبوية أو المدرسية، وعليه نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الوسائل المادية و البشرية، وكيفية تسييرها وأهميتها في التربية البدنية والرياضية.

2- الإمكانيات:

هي كل ما يمكن ان يساهم في تحقيق هدف حالي او مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف وهي نوعان "مادية وبشرية"¹.

2-1- الإمكانيات البشرية:

هم كل الشخص "المؤثرين والمسيرين" الذين ينشطون في المجال الرياضي بغية تحقيق اهداف.

2-1-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع².

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني والرياضي المتحدد، بل له دور أكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم وجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات ومولات إيجابية³.

ومما سبق يمكن القول إن الأستاذ هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه كما يلي:

- المؤهل العلمي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة المهنية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ، يميل إلى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل العلمي الجيد ويكون دائم النشاط والحركة.

¹ : إبراهيم محمود عبد المقصود، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، ص16، الطبعة 2006، دار الوفاء للنشر.

² : أكرم زاكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص173.

³ : نفس المرجع السابق، ص173، 174.

2-1-2- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

- اشتدّت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جد النجاح العملية التعليمية أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على إنجاز هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:
- الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية اتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
 - يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعة عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير واحلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، يكفل المشاركة في تقديم المجتمع.
 - عليه ان يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات مما يجعل منه باحث تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
 - عليه ان يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار¹.
- " إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضا².
- فعالية عمل الأستاذ تظهر من خلال تحكنا في تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو " التلميذ" ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الامر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلا بسيطا للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه³.
- فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أساس النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليب وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يشخص ويصمم نشاط تلاميذه في النقاط التالية:

1 : يخاف احمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2010، ص88.

2 : جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، بيروت، لبنان، 1986، ص37.

3 : جوزيف بلاط، جيمينو ركارو مارين ابانيز، اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، إدارة التربية للمنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،

1986، ص96.

- إعداد التلميذ لمستقبل حياته.
- تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها.
- تهيئة المجال له للنمو والإنتاج.
- تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بواقع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة.
- يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك عالمه، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع.
- إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدماً ورقياً من المجتمع الحالي.

ونستنتج مما سبق أن التربية الحديثة قد غيرت تماماً من عمل الأستاذ، حيث لم يعد النشاط كله من جانبه بل أصبح موقف التلميذ إيجابياً، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليس مادة الحياة، بل هو كائن حي، والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، فالتلميذ لم يعد ينظر إليه على أنه مستقبل سلبي ومخزن للمعلومات، بل هو كائن حي له ذاتيته ونشاطه وميوله ودوافعه القبلية، فهو يمثل مصدر النشاط والميول والدوافع، وهي التي تعين ما يحتاجه من مهارات وخبرات، ووظيفة الأستاذ هنا تهيئة الفرص المناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزاعات التلميذ بأساليب تلائم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ بين تلاميذه المشاكل التي تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب على، و حلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدونها مع الاستعانة بأستاذهم، والاسترشاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشاكل في نفوس التلاميذ، رغبة في الدراسة والتعلم وما شابه ذلك.

2-1-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة:

وهنا نركز جيداً على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي:

1- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكثر في تحديد المنهج أو النوع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لأعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحت التعليم إن صح التعبير وإنما اتبحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد لجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم¹.

¹ : محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بحرين، 2001، ص20.

ب-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الارشاد والتوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، الى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحية، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ، وكل ذلك يتطلب منه ان يكون معدا اعدادا خاصا لها، فالأستاذ المرشد الموجه الفعال يجب ان يكون دارسا للطفولة ومشاكلها، ولبرامج الارشاد النفسي واساليبه، ولإستعدادات الفرد واهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يوكل له امر توجيهها.

ج-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية ومبادئها أصبح من المسلم به ان الحيات المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية واتزان شخصيته في الحاضر والمستقبل، لذلك نجد ان كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدارس الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو شخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ، فمن المعتقدات السائدة اليوم هو ان أحد الأساليب الامراض النفسية للشباب والكبار يرجع الى احداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية¹.

د-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي " خارج القسم":

من المستحب في العملية التربوية ان يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة الجمعية من جمعيات النشاط، او رئاسة فصل، أي ان يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا ومهارة وتفكيراً تربويا سليما، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حيات الأستاذ كان يخبأها اثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير ان يكتشف الجوانب العديدة من حيات تلاميذه.

هـ-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

ان عملية التقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة و هامة جدا، و لكي تسير بصفة صحيحة يجب ان يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، و للتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل الازمة لتسجيل نتائجها، و للقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات و غيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فان الأستاذ في المدرسة الحديثة قد اعد اعدادا سليما حيث تعلم ان يقوم النمو في الاتجاهات و المثل و العادات و الاهتمامات، كما انه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم و اعداده بالمواد و الأساليب العلاجية.

و-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالأبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمه، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة، فيجب

¹ : فكري حسن زيان، المعلم وأساليب التدريس، 2002، ص 277.

ان يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ماله علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجابا على أفاعته المهنية ويجعله أكثر فناعة بالعمل الذي يؤديه.

ل-الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد ذكرنا في كل العاصر السابقة الواجبات التي يقوم بها الأستاذ، فهو كأبي انسان اخر يمارس مهنة شريفة من حقه ان يحظى بالاحترام الكامل، و خاصة من طرف الذين يحيطون به، سواء كانوا مسؤولين في الإدارة، و زملاء المهنة، او التلاميذ، و هذا الاحترام لابد ان يستمر رغم العوائق التي يوجهها الأستاذ في طريقه، فليس كلما يتوقعه و هو بعيد عن الممارسة العملية سيجده حتما اثناء العمل، فعلى سبيل المثال من المتوقع بعد تكوين الذي قام به ان يجد 20 او 30 تلميذ في كل قسم، لكن في الواقع يكتشف 35 او 40 تليذا في القسم الواحد¹، كما ان هناك ظروفًا تأثر من قريب او من بعيد على مهنة الأستاذ، وهذه الظروف تكون اما اجتماعية او اقتصادية او شخصية، لذا يجب مراعات كل هذه النواحي لتعديل وتحسين وضعية الأستاذ وجعله يقوم بمهمته على احسن وجه.

م-فهم اهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على الأستاذ فهم اهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى او قصيرة المدى، لها أغراض مباشرة او غير مباشرة، لذا فان معرفة الأستاذ لهذه الأهداف التي يسعى الى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفة أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا، امك عمل تخطيط سليم لبرنامجها.

ن-تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ادارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما او أهمها احتياجات ورغبة الافراد الذين يوضع البرنامج من اجله، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الذي يخصص لكل من هذه الانشط مثل العمر، كذلك يجب ان يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين، الأدوات، حجم الفصل، عدد التلاميذ، والأحوال المناخية.

كذلك يجب مراعات القدرات العقلية، والجسمية للمشاركين " التلاميذ" وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي ان يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة².

1 : نثنائيل كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمت حسن الفقي وفرنسيس عبد النور، ط1، دار المعارف، مصر، 1972، ص161.

2 : امين أنور الحولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص154، 155.

2-1-4- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلاميذ، ونموذجاً يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة يجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والصفات في عدة جوانب باعتباره معلماً ومربياً وأستاذاً.

أ- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبّقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدته هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية:

الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط، خامل، منبسط....) علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مه رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ¹.

فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إنجاز هذه الصفات فيم يلي:

✓ العطف واللين مع التلاميذ: فلا يحبذ أن يكون قاسياً مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظهم على النظام.

✓ الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبوراً في معاملتهم، قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

✓ الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

✓ أن يكون طبيعياً في سلوكه مع التلاميذ وزملائه.

ب- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

✓ تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله.

¹ : رايح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص426.

✓ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب ان يراعي داما صورته المحترمة التي لها إثر اجتماعي كبير.

✓ ان يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه¹.

✓ يجب ان يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونضرتة للأخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في انتاج تدريس ناضج ومفيد، كالصوت الجلي والمسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمية وطبيعته، حيث ان وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فاذا كان صوت الأستاذ غير واضح او خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية الى فشل او تدني في النوعية².

ج- الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ ان يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وان يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على مشكلاتهم التربوية.

وبصفة عامة ان عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف والياقة والمرونة، فالأستاذ لا بد ان يصل الى مستوى عال من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول اليه بدون ذكاء.

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا وبسهولة تلخيص اهم العناصر التي يمكن للأستاذ ان يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته واهمها ما يلي:

✓ على الأستاذ ان يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامها.

✓ ان يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

✓ ان يكون قوي السمع والبصر خاليا من العاهات الجسدية.

✓ ان يكون رحب صدر قادرا على التحكم بأعصابه وضبط شعوره.

✓ ان يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدون على أنفسهم ويكون لهم تفكير حرا مستقرا.

✓ ان يكون جديرا بان يكو المثل الأعلى في تصرفاته ومبادئه امام التلاميذ.

✓ ان يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ وبين ذلك امامهم حتى يضعوه موضع ثقة.

✓ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل والانجح.

1 : صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984، ص20.

2 : محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس واستعمالاتها ومناهجها، د. م. ج، الجزائر، 1985، ص18.

✓ ان يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم وسلطته¹.

كما يجب ان يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة في الحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، وفضلا على هذه الصفات يجب ان يكون متصفا بالميزات التالية:

❖ الالمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق من نفسه، وان تكون له نزعة الى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على جذب ثقة التلاميذ له، اما ضعف الاستاذ في مادته قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب ان يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميال للاطلاع وتنمية المعارف، لان الذي يوسع معارفه ومعلوماته لا يستطيع ان يفيد التلاميذ ويضيف.

محمد زيان حمدان، ان تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب ومبادئ العلوم المختلفة يمكن ان تضفي هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، وتنوعا في المعلومات التي يمكن ان يقدمها للتلاميذ².

❖ الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذي عليه ان يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد ان يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والافناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ³.

د- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب ان تتوفر خصائص منها:

- ✓ العطف واللين مع التلاميذ: اذ يجب ان لا يكون قاصي القلب كي لا يفرون منه ومن مادته.
- ✓ الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملاته للتلاميذ تحتاج الى السياسة والمعالجة بدون ان يفقد اعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معالجاتهم، فعند فقدان الصبر يغلب عله طابع القلق وهذا يؤدي به الى الإخفاق في عملية التدريس.
- ✓ الامل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب ان يكون قوي الامل حتى ينجح في مهمته وان يكون واسع الافاق بعيد التصورات كي يصل الى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون الا بالثقة في النفس.
- ✓ ان يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما امكنه ذلك من توضيحات.
- ✓ يجب ان يكون محبا لمهنته جاد فيها ومخلصا لها.

1 : محمد السباعي، معلم الغد و دوره، ط1، دار المعارف، 1985، ص38.

2 : محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرسة، ط1، دار الشروق، بيروت، لبنان، 1973، ص60.

3 : صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984، ص16.

✓ ان يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤثر
الغيرة بين التلاميذ.

✓ يجب ان يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم.

✓ ان يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل¹.

هـ- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها و خبر
مطالبها، وصبر على اغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، اكسبته
رصيداً معرفياً سقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط بها من دراسة علمية قبل ان يكون مربياً او أستاذاً،
لذا يعتبر الأستاذ رائداً لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما ان له القدرة العمل
الجماعي، لذا يجب ان تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة
الجو الذي يبعث على الارتياح و الطمأنينة، و عليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.
وهو الى جانب ذلك رائداً اجتماعياً، وبالتالي فهو متعاون في الاسرة التربوية وعليه ان يسهم في نشاط
المدرسة ويتعاون مع ادارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها².

و- الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب ان يدع مشاكله
خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب ان يكون سويًا متكامل الشخصية لا يعاني من
متاعب نفسية والا فان متاعبه وهمومه ستعكس لا محال على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحياناً دون ان يكون
هناك ما يبرر هذه القسوة، وكلما في الامر ان هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة
ومشاكله النفسية، فلم يجد الا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم³.

2-2- الإمكانيات المادية:

تحتل الوسائل المادية صدارة مشكلات التربية البدنية والرياضية لما تحتاجه من كم وكيف لهذه
الوسائل، كما أن المنشآت والمباني والملاعب والأجهزة والأدوات ووسائل التعليمية لا تثمر برامج ناجحة
من تلقاء نفسها، لان العبرة دائماً بالقيادة البشرية التي تدير هذه التسهيلات، فمن المهم أن تكون الوسائل
فعالة وآمنة ومريحة للتلميذ والأهم من ذلك هو قدرة المدرس على توظيفها توظيفاً جيداً في برامجه المدرسية.
ولا ينبغي لمدرس التربية البدنية والرياضية أن يتمسك بحجة نقص الإمكانيات فكنا نعلم أن القدرات
الابتكارية للمدرس الناجح المحب لمهنته كفيلة بتحويله أشياء كثيرة مهمة لأجهزة ذات مردود تربوي عال
كالاستفادة من عصي المكناس وقوارير العصير والحبال والإطارات القديمة للسيارات الداخلية والخارجية

1 : صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص162، 163.

2 : محمد مصطفى زيدان الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، بيروت، لبنان، 1973، ص 45.

3 : صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984، ص163.

وجذور الأشجار والنخيل وقوالب طوب البناء وصنابير المياه والمكتبات الخشبية وغيرها، وهي جميعا مواد مهمة أو فقدت صلاحيتها الأساسية وبقليل من التفكير يمكن توظيفها في برامج التربية البدنية والرياضية المدرسية.

2-2-1- دور المنشآت الرياضية في تنمية الممارسة الرياضية

تعتبر الدولة الجزائرية شبابها أثمر رأس مال الأمة، وإقرار سياسة شاملة تخصه، لا يمكن تجاهل ممارسة الرياضة البدنية بصفتها عاملا من عوامل تجنيد الإنسان بمصادره الطاقوية لذا سعت الدولة الجزائرية إلى توفير هذه الممارسة لكافة فئات المجتمع الجزائرية، وذلك من خلال إنشاء الميادين والمرافق الرياضية الخاصة بالممارسة، بمختلف أشكالها وأوصافها، فلقد جاء في الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المرسوم رقم 06 ل 1977.77 أوت 1977 المتضمن إنشاء، وتنظيم عمل الحضائر المتعددة الرياضة فيما يلي:

❖ المساهمة في رفع مستوى التربية والتكوين للشباب بإدخال الظروف الأساسية لأجل التفتح الشامل والتام حول الممارسة الرياضية.

❖ العمل على انتشار الروح الرياضية وذلك بمساعدة العدد الكبير من المواطنين على ممارسة النشاطات الرياضية.

بالنظر إلى هذه الأهداف فإن دور الحضائر المتعددة الرياضات مكلفة ب:

- الضمان والتعاون مع جميع دور الشباب والرياضة في الولاية للتربية والثقافة للمجلس التنفيذي للولاية والسلطات الجامعية العسكرية.
- المنافسة الرياضية المحلية والوطنية والدولية.
- التعليم والتربية البدنية والرياضية للمؤسسات الدراسية والجامعية والعسكرية.
- لتكوين الإطارات الرئيسية من أجل خدمة الحركة الرياضية على مستوى كل الولاية.¹

2-2-2- تصنيف الوسائل البيداغوجية

أ- المنشآت والملاعب: نجد منها القاعات المغلقة كقاعات الجمباز والمساح وقاعات التدريب بالأثقال كما نجد المنشآت المفتوحة كالملاعب الغير المسقوفة مثل: ملعب كرة القدم والتنس وحدائق الأطفال.

ب- الأجهزة والأدوات: تشمل كل الأدوات والوسائل القانونية والمساعدة أو البديلة فمنها: جهاز الوثب العالي، المضارب، الكرات وغيرها.

ج- المرافق والخدمات

- الحمامات والدش.

¹ عبد المجيد شريف. - التخطيط في التربية البدنية والرياضية. - القاهرة، دار الفكر العربي: 2001. - ص 35.

- غرف تغيير الملابس.
- مخزن الأجهزة والأدوات.

2-2-3- أهمية الإمكانيات والوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية¹

لا شك أن توفر الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمراً حتمياً لا غنى عنه بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطويرها، بما لها من إثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات ويظهر ذلك واضحاً في مجالات التربية البدنية والرياضية حيث توفر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها، تمكننا من التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال وهي على النحو التالي:

- توافر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح العملية التعليمية حيث لا غنى عنه أفنية وملاعب وأدوات مدرسية.
- إن البرامج لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف، ولا يمكن لها إن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.
- إن توفر الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية الصعبة بطريقة وبصورة بسيطة تتعلق بذهن المتدرب وتساعد للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوي الأداء.
- إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد لكل من اللاعب والمدرّب، التلميذ، المعلم، حيث توفر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها من مختلف الإمكانيات سواء أماكن التدريب أو المدارس، أو ما غير ذلك يؤثر في جذب التلميذ وغيرهم نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.
- توافر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.

إن توفير الإمكانيات العالية المستوي سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتفاع بالمستوي الرياضية من الناحية المهارية أو الخطئية.

2-2-4- التنوع في استخدام الوسائل والأدوات الرياضية:

إن تفكير المعلم والتلميذ وما بينكرانه من وسائل الاستخدام الواسع للأدوات، أمر كبير من الأهمية عند تخطيط البرامج، والمبادرة من جانب المعلم بتقديم تلك الأفكار، لا بد أن تساعد على الابتكار والخلق في استخدام التلميذ للأدوات والأجهزة.²

¹ عفاف عبد المنعم درويش، 1998. - ص 27-30.

² محمد السيد روجا. - دليل الصف في التربية الرياضية. - مصر، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة: 1964. - ص 253.

2-2-5- تحويل العتاد:

حسب أوجه النشاط الرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يحول العتاد بالنظر إلى عامل الوضوح، أو عامل التأقلم مع التلميذ، وكذا النظر إلى مكانته وشكله وعدده، ونستطيع بالإضافة أو الزيادة من أجل التسهيل أو الزيادة في الصعوبة.

2-2-6- كفايات توظيف واستعمال المساحات والمعدات الرياضية

أ- التخطيط الأولي: لأن وضع الملاعب وعلاقتها ببعضها البعض لابد أن يحظى بالاعتناء الكبرى عن إجراء التخطيط الأولي وقت اختيار مواقع المباني المدرسية، والتفكير السليم عند وضع التخطيط الأولي يخدمنا كدليل عملي مفيد لموقع ومنشأتها حتى يسير كل مظهر من مظاهر النشاط في الاتجاه المرسوم له.¹

ب- مسح وحصر الإمكانيات الميسورة: كثيرا ما يقابل بعض المعلمين أوضاعا أو ظروفها لها اتصال مباشر بنشاط التربية البدنية والرياضية، رسمت دون اعتبار للمبادئ المقبولة بالنسبة لنمو الطفل وتطوره أو بالنسبة لاحتياجاته البدنية، فمثلا قد يخص لصف من الصفوف كرة واحدة للعبة كرة الطائرة، وكرة أخرى رخيصة الثمن دون شيء آخر، ولا شك أن معلم هذا الصف لابد أن يكون مدركا تماما أن الاكتساب المرغوب بالنسبة لنمو الطفل وتطوره، إنما يعتمد لدرجة كبيرة على طبيعة الإمكانيات والأدوات والمهارات الميسورة.

ج- معرفة مدي ملائمة النشاط للإمكانيات: يواجه معظم المعلمين مشكلة كيفية الاستفادة المستطاع من الإمكانيات والأدوات والمهارات الميسورة، وفي نفس الوقت مسؤولية البحث عن وسائل و أساليب أخرى لتحسين الظروف الموجودة وملائمة النشاط المخطط للأدوات والإمكانيات الميسورة، هي الوسيلة السريعة لإدراك الحاجة إلى تعديل البرنامج أو إعادة النظر فيه، إذ أنه من الصعب أن يدخل في البرنامج نشاط الرشاقة في حين لا يوجد مراتب أو نشاط التسلق دون أن يكون بالمدرسة أجهزة تسلق ولذا كان التخطيط السليم للبرنامج عنصرا أساسيا فيما نحتاج إليه من أماكن ومساحات وخدمات إضافية، أو ما يتطلبه التعديل بالنسبة للإمكانيات الراهنة.²

د- معرفة مدي ملائمة العتاد الرياضي لخصائص التلميذ:

تصبح الإمكانيات والمهارات والأدوات ووسائل معينة لعملية التدريس إذا كانت ملائمة للطفل وقد أصبح معروفا بأن أدوات النشاط الرياضي ومهامه الخاصة بالبالغين والكبار مثل: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، وغيرها... الخ، (والإمكانيات والأجهزة) كأهداف السلة وأجهزة الملاعب والشباك كرة الطائرة والملاعب الكبيرة لا تناسب الطفل في المرحلة الوسطى من عمره إذ تأثر كفاءته في أداء وقته واهتماماته للتغلب على صعوبة استخدام الأدوات الثقيلة أو الكبيرة التي لا تلاؤمه فقد لا يصيب نجاحا

¹ محمد السيد روحة. - مرجع سابق، 1964. - ص 236-235.

² محمد السيد روحة. - نفس المرجع، 1964. - ص 237.

كبيرا في تعلم المهارات، ولهذا السبب فان استخدام الكرات والمضارب والقوائم (كرة السلة، كرة الطائرة...) ذات الحجم الصغير والملاعب الغير مناسبة تصبح أمرا أساسيا في جميع أنحاء الظروف المدرسية¹.

¹ محمد السيد روحة. - مرجع سابق، 1964. - ص 243-244.

خلاصة:

إن من خلال العرض الذي تمحور حول الامكانيات الرياضية البشرية والمادية" الذي تناولنا فيه استعمال الإمكانيات في التربية البدنية والرياضية، كما توصلنا إلى أن استعمالها في بلادنا يقوم على أساس نظام قانوني متخصص، كما اتضح لنا كذلك أن هناك مجموعة من الشروط يجب مراعاتها عند التخطيط لهذه المنشآت هذا إلى جانب ضرورة وجود هيئة مكلفة بصيانة هذه المنشآت والوسائل الرياضية، ولا ننسى ان الإمكانيات البشرية لها دور في تسيير الإمكانيات المادية.

القفل الثالث

الطفولة (6-12)

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في تقدم المجتمعات ويؤكد "ويرنز 1994" بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصرفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم، كما أنهم أكثر تعليماً وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى، لذلك فإن على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال المرحلة الابتدائية العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل من جميع النواحي، ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى مرحلة الطفولة بنوعها المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات و المتأخرة من 9 إلى 12 سنة، وكذا اختلاف جوانب النمو الجسمي، العقلي الانفعالي، النفسي والاجتماعي وكذا خصائص نمو هذه المرحلة من الناحية الفسيولوجية والمورفولوجية.

3-1-1- تعريف الطفولة :**3-1-1-1- الطفل في اللغة:**

يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال، وفي التنزيل العزيز: " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا "، وقد يستو فيه المذكر والمؤن والجمع، وجاء أيضا في القرآن الكريم: " ثم نخرجكم طفلا " وأيضا " أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء "، والطفل والطفلة الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء¹.

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود ما دام ناعما رخصا، وقد يطلق أيضا على الشخص ما دام مستمر النمو².

3-1-2- الطفل في الاصطلاح:

يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام، لذلك لا بد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها، وقيل: " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة ما زالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العام من جهة أخرى³.

3-2- مفهوم الطفولة :

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب إليه الطفل، فإذا كان المجتمع متحضرا فإنها لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي فلسفي: " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن والديه، بل هو محتاج إليهما فيها، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، و هي مجال إعداد و تدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، و لما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة و دوره في الأرض هو أكبر و أضخم دور اقتضت طفولته مدة أطول ليحسن إعداده و تربيته للمستقبل، و من هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه⁴.

1 : منشورات Unicef، الموقع الخاص بالطفولة، جانفي 2010، www.unisef.com.

2 : احمد شيبوب، علوم التربية، الدار التونسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 91.

3 : احمد شيبوب، علوم التربية، مرجع سابق، 1991، ص 194.

4 : احمد شيبوب، علوم التربية، مرجع سابق، 1991، ص 15.

3-3- خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل :

حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في سن السادسة بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به وخلال هذه السنوات الست الأولى تعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية، ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والحركية أ انتقال الطفل من المرحلة الأقل نضجا إلى المرحلة الأكثر نضجا.

لقد أثبتت الدراسات التي قام بها "ليفين ودين وهنت" ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى درجات النمو لهذا الطفل ومساعدته على معرفة أقصى ما يمكن معرفته على طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته لمراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال، وأن يعرف أوجه نشاط الطفل ومستوى تفكيره حتى تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطفل على الحركة والنشاط و كذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب و الجر و الدفع و التسلق والتزلق.

عموما وضع " تيرنز " تقسيما لمراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة:

- مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى 3 سنوات.
 - مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من 3 إلى 6 سنوات.
 - مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات.
 - مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة.
- 3-4-4- مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 - إلى 9 سنوات:**

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل، لكي ينمو الطفل حركياً سليماً، لذا وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده وسوف نتناول في هذه المرحلة ما يلي:

3-4-4-1- النمو البدني العام¹:

- تطور عام لجسم الطفل.
- يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل أسطوانتي وحوضه صغير.
- تتسم قامته بالنعافة.

3-4-4-2- الخصائص الفسيولوجية:

- القفص الصدر للطفل يكون مسطحا.
- الطفل لا يقدر على زيادة التحمل.
- يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيف.

¹ : الديري، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية «تربية حركية»، 1999، ص 32.

3-4-3- الخصائص الحركية:

- يكون الطفل نشيط ودائم الحركة .
- يكتسب مهارات بسرعة.
- يقلد الكبار .

-يحتاج إلى نشاط دائم مثل: الجر، القفز، الوثب، التسلق، الدفع، الرفع والدوران .

3-4-4- الخصائص النفسية:

- يكون الطفل واسع الخيال .
- يحب القصص المثيرة .
- يتمتع بالموسيقى .

-إثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة وخاصة الوالدين.

3-4-5- الخصائص الاجتماعية:

- الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره .
- يحب المدح وذكر اسمه في المجموعات¹.

3-5- متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

- تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية.
- التعاون الاجتماعي: التعاون مع الرفاق من نفس الجنس والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق.
- تعديلات الذات: القدرة على الحكم بنفسه على إنجازاته.
- الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات وما يكلف به من واجبات، وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل عن دور الأسرة، ويتلخص هذا الدور في:

- إيجاد فرص للنجاح أمام كل طفل في المدرسة بناءً على قدراته الذاتية وخصائصه المعرفية.
- اتخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواءً من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة، وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء.
- مساعدة الأطفال على تنمية الضمير الخلقى لديهم.
- وضع حدود واضحة لسلوك الأطفال.
- تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفء العاطفي مع الحزم.
- الترويج " للعب" في هذه المرحلة اعترف الإسلام بكل ما تتطلبه الفترة البشرية من السرور والفرح، اللعب والمرح وهذا في نطاق الإسلام.

¹¹ : الدبر مرجع سابق، 1999، ص 33.

من الوسائل التي يراها الإسلام في الترويح عن النفس ما يلي:

سباق الخيل وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال " كلما يلهو به الرجل المسلم باطل إلامية بقوسه وتأديب فرسه، وملاعبته أهله فإنهن من الحق " رواه الترمذي.

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه " علموا أولادكم السباحة، والرماية، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا " (البيهقي). من الواضح إن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات¹. التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت، ولكن الدراسات العلمية تؤكد أن اللعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل لأنه وسيلة للتعبير عن الانفعالات وتصرف الطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، كما أن اللعب يسمح بالتدرب على المهارات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وبلورة سمات الشخصية ومفهوم الذات بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند التفاعل مع البيئة².

3-6-3- مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة:

3-6-3-1- تعاريفها: لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظر المنطلق

منه وفيما يلي سنستعرض منها:

فمن ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة النسبية ما بين 9 إلى 12 سنة ومن الناحية التربوية تميز الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة³.

تعتبر هذه الفترة فترة النضج الطفولي حيث يقول " جيسل " بداية سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل فهو لم يعد طفلا ولكنه لم يصبح بعد مراهقا⁴.

في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا، وتعتبر هذه المرحلة " مرحلة الاستجابة الهادئ والتأقلم مع الواقع، أما " فرويد " فقد سماها مرحلة الكمون " وما يحدث في مرحلة معينة من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها لذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان. تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو العلمي أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاته ولا حقاتها من مراحل النمو⁵.

1 : حفصاوي بن يوسف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة، فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل سلوكيات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية، مكتبة معهد سيدي عبد الله، 2007-2008، ص18.

2 : حفصاوي بن يوسف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة، مرجع سابق، 2007-2008، ص18.

3 : حامد عبد السلام زهران، علم نفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب القاهرة، 1995، ط5، ص264.

4 : Psychologie de L'enfance ، PAU OSTRIEH، 1974، P210.

5 : سهير كمل احمد، سيكولوجية نمو الطفل دراسة نظرية وتطبيقات علمية، مركز الإسكندرية، مصر، ط2، 1999، ص43.

وقد جمع " د. محمود حمودة " بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال: " مرحلة الطفولة المتأخرة هي المرحلة التي يسمونها المربون سن الابتدائية، ويسمونها السيكلوجيون عمر الاندماج في مجموعة أما " فرويد " فيسميها بمرحلة الكمون، ويسمونها " إريكسون " مرحلة الاعتماد مقابل القصور¹.

3-6-2- مطالب النمو في المرحلة المتأخرة:

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى سن الرشد والشيخوخة مطالب لا بد من تحقيقها وإشباعها وأن كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة، وتفيدنا معرفة مطالب النمو في الوسط التربوي من إعداد البرامج التربوية الملائمة التي يأخذ بها المعلمون والمربون لمختلف الأطوار الدراسية إذ أنه لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب يجب تحقيقها وتظهر هذه المطالب كنتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلا ليست نفسها مثلا مطالب الطفولة المتأخرة حيث يقول: " فؤاد البهي السيد " يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد، و تحقيق المطلب يؤدي إلى تحقيق سعادة الفرد "، و قد ظهر مطلب النمو كمفهوم شاع استعماله في علم نفس النمو بعد أن أعلنه " هافيكورست سنة 1953 " ²، و تبين لنا مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته و إشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه و تطوير خبراته التي تتناسب مع سنه وتظهر أهمية تحقيق مطالب النمو في عملية التكيف التي تساعد الفرد على الاندماج و السعادة مع ذاته ومجمعه و كما قلنا سابقا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المرحلة التي ينتمي إليها الطفل، و كوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة كما حددها مختلف الباحثين، حي حددها " د. فؤاد البهي السيد " كما يلي:

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة.
- يكون للفرد اتجاها عاما حول نفسه ككائن حي ينمو³.
- يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة.
- يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب .
- تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية.
- تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية.
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية⁴.
- تعلم التعايش مع الرفاق.
- تعلم اتخاذ موقف ذكر أو أنثى اجتماعي مناسب.

1 : محمود حمودة، الطفولة و المراهقة و الإشكالات النفسية و العلاج، القاهرة، ط2، 1999، ص42.

2 : فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص88.

3 : فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، 1997، ص90.

4 : فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، 1997، ص90 .

- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
 - تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معيار القيم للتوصل للاستقلال الشخصي.
 - تنمية موقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات¹
- وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم أوقاته في المدرسة فقد أكد بعض الباحثين وعلى رأسهم "محمد مصطفى زيدان، و محمد محمد السيد الشربيني " على بعض المطالب التي يمكن للمربي تعزيزها ومثل ذلك:

❖ مطالب الانتماء للجماعة:

نظرا لزيادة العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفقائه فيمكن للمربي أن يساعد على تكوين الجماعات المتينة سواء في تدريبه لهم أو في تكوين فرق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي والعمل الجماعي².

❖ مطلب تعلم الدور الجنسي:

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع وعدم مراعاة هذا المطلب يؤدي إما للعداء بين البنين والبنات " لوجود نوع من العداء بين البنين والبنات في هذه الفترة، فيجب على المربي ألا ينشر روح التنافس الشديد بينهم بل يجب تعويدهم على التعامل المتبادل والتعاون" ... ، وهذا ما تؤكد أيضا " د. إين وديع فرج " في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافر أو خلاف نحو الجنس الآخر وقد يصبح واضحا خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة³.

3-6-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق لمميزاتها عامة حيث تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب " د. حامد عبد السلام الزهران " تتميز هذه المرحلة ب:

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
 - زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح.
 - تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.
 - اعتبار هذه المرحلة أنسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي⁴
- وحسب " د.كمال دسوقي " تتميز هذه المرحلة ب:
- لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس .
 - حب استطلاع المسائل الجنسية.

1 : فخر عاقد، العلم التربوي، دار العلم للملايين، ط9، 1982، ص 97.

2 : محمد مصطفى زيدان، محمد السيد الشربيني، سيكولوجية النمو، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1996، ص212.

3 : إين وديع فرج، خبرات في الألعاب في السغر والكبر، القاهرة، الإسكندرية، نشأة المعارف، 1996، ص101.

4 : حامد عبد السلام زاهر، مرجع سابق، ط5، 1995، ص264.

- فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة.
- اتجاه الميول خارج المنزل¹
- الاندماج للجماعة.

أما " PAUL OSTERIEH " فيرى أنها تتميز ب:

- تعتبر الفترة من 1 إلى 12 سنة هي مرحلة الطفولة الناضجة.
 - ظهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس التي يسودها التعاون.
 - ظهور الجماعات وخاصة جماعات اللعب.
 - تغلب الروح الجماعية على حب الذات.
 - تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلقى والعقلي².
- أما " د. حسن علاوي " فقد يراها كما يلي:
- تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم.
 - تعلم الأخذ والعطاء مع الزملاء وتعلم كيفية تكوين الصداقات والإمام بالسلوك الاجتماعي.
 - تعلم الدور المناسب له، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.
 - تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.
 - تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية، إذ تكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.
 - تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم.
 - تتكون لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية.
 - التوصل للاستقلال الذاتي.
 - تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة³.
- وحددها " د. فاخر عاقل " كما يلي:
- تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية.
 - بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية نامية.
 - ظهور الروح الجماعية.
 - ظهور المعايير الخلقية و القيم المختلفة⁴ .

من خلال هذا العرض لمميزات مرحلة الطفولة المتأخرة نستنتج أن هناك اتفاق بصفة عامة على

¹ : كمال تسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس علم الارتقائي، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص61.

² : PAUL OSTERIEH، OPCIT، 1974، P210، P222، P233.

³ : محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص106.

⁴ : فاخر عاقل، العلم التربوي، مرجع سابق، ط1982، 9، ص97.

المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنوية تتمثل في:

- البطء في النمو الجسمي.
- ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمى بظهور العصابات.
- التنافر الواضح بين الذكور والإناث.
- ظهور الروح الجماعية.

حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.

أ- النمو الجسمي:

تتسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بزيادة بسيطة وبطيئة ولكنها مستقرة في كل من الطول والوزن، والتقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الحسية والحركية بينما التغيير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في سن الحادية عشر للبنات والخامسة عشر للذكور¹. يتميز الطفل من 6 إلى 2 سنوات بأن الرجلين تكون قصيرة في علاقتها بالجذع "الطرف العلوي" ومع ذلك فإن الرجلان تشهدان نموا سريعا، ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في إظهار التحكم² البدني عند أداء بعض الواجبات الحركية.

ولبطء زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة فوائده هي:

- إحراف الطفل في اهتمامه المركز إلى النشاط العقلي والتكوين الإدراكي حي تتميز هذه المرحلة بزيادة واضحة في النمو العقلي.
- تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم بالأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي وزيادة الدقة والمهارة والتوازن في الحركات.
- يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترات طويلة ويصبح أكثر تحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتغذية جيدة.³

ب- النمو الحسي:

تتميز هذه المرحلة بالتحسن في " إدراك المداورات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية، وفي هذه المرحلة أيضا يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة⁴.

كما أن طفل هذه المرحلة يتجاوز ما تنقله له حواسه بطريقة مباشرة فمن قطعة جير نصنعها

1 : أسامة كمال راتب، النمو الحركي، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، 1999، ص 129.

2 : إبراهيم عبد ربه خليفة، أسامة كامل راتب، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1999، ص 85

3 : محمد سلامة ادم واخرون، علم نفس الطفل، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، ص 90.

4 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 269.

على شكل مستطيل، ثم نجعلها على شكل قطع متجانسة، ثم على شكل عقدة ربطة عنق، والطفل هنا يعلم جيدا أنه رغم تغيير أشكال قطعة الجير فالقطعة هي نفسها "، كما تتحسن " دقة السمع، طول البصر، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية"¹.

في هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي.

ج-النمو العقلي:

يرى " د.أ. ميشو E.MIVHAUD " أن هذه الفترة " هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي حي يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكيره المنطقي، فالطفل لا يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه أو وسيلة أخرى حي يعتمد على العمليات العقلية للوصول لحل المسائل فالعدد انحل عن الوسائل².

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على العكس من النمو الجسمي الذ أخذ في التباطؤ يأخذ في التباطؤ والازدياد وذلك نحو المخ والجهاز العصبي حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة " حيث تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعاتها وتجريدها و عمومياتها و ثباتها و من أمثلة ذلك مفهوم العدل و الظلم و الصواب و الخطأ، و يتعلم المعايير و القيم الخلقية³.

د-النمو اللغوي:

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة " حي تزداد المفردات ويزداد فهمها ويزداد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات"⁴.

حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتداولها في حديثه حي يصبح في هذه المرحلة تطبيق التعبير، وفي هذا السن بالذات تبدأ ظهور المواهب الأدبية من تفوق أدبي واستمتاع فني " إن اللغو عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة و أ تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءاتهم في القراءة فيما بعد " فالطفل مثلا إذا فلن يعتد على مثير الغضب اعتداءً مادياً بل يكون عدواناً لفظياً أو بشكل مقاطعة، و يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ و ظهور تغيرات الوجه "، و يعتبر ابن التسعة هدوءاً وثيقة بالهدوء الخارجي من ابن الثامنة و ابن العاشرة راضي عن العالم قليل التذمر⁵.

هـ-النمو الجنسي:

حسب " د. حامد زهران " فإن النمو الجنسي في هذه المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون

1 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 269.

2 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 271.

3 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 272.

4 : E.MICHAUD، OPCIT، 1995، p51.

5 : محمد عبد السلام واخرون، علم نفس الطفل، نفس المرجع، 1995، ص 283.

" أكثر الاهتمام الجنسي كمنًا أو موجهًا نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى "1.

كما يرى أنه على الأولياء والمربين ملاحظة أي اضطراب جنسي وعلاجه مبكرا، كالتخنت لدى الذكور والاسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضى على الجنس الذي ينتمي إليه الفرد ولا سيما عند الإناث. و-النمو الديني:

إن النمو الديني للطفل غالبا ما يبدأ في البيت من خلال ملاحظته لأفراد عائلته وخاصة وهي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم، احتفالات دينية ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة نظرا لتطور مختلف أنواع النمو من نمو عقلي، انفعالي ولغو التي تهيئه لفهم أعمق المفاهيم الدينية في مقررات التربية البدنية، وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها:

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي.
- معرفة معنى الوجدانية وعدم المثلية لترك الله تعالى.
- معرفة أن الله موجود في كل مكان.
- معرفة أن في الجنة لا تحب النفس وأنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكيات الحسنة.
- معرفة أن النار فيها عذاب شديد ويدخلها أصحاب السلوكيات السيئة.
- معرفة الصلوات المقررة.

هذه هي بصفة عامة أهم مظاهر النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة وينصح " د. حامد زهران " في هذه المرحلة بالاعتدال في التربية الدينية والابتعاد عن غرس التعصب الديني لما له من آثار سلبية وخطيرة على حياة الفرد والجماعة حاضرا ومستقبلا ومعيشة بلادنا من ويلات التعصب الديني لخير مثال على ذلك².

ل-النمو الأخلاقي:

إن النمو الأخلاقي لهذه المرحلة يكون غالبا صورة مصغرة لسلوكيات أسرة الطفل ويكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا وبعدها في المدرسة، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار ويحبذ " ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو المقبول والموافق عليه والذي يمتدحه الكبار أصحاب السلطة، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقاليد الاجتماعية السائدة في ثقافته"³.

1 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 283.

2 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 285، 284.

3 : حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 1995، ص 286.

م-النمو الحركي:

هذه المرحلة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حي " يعدل وينمي الأطفال مهاراتهم الحركية أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة ويظهر الأطفال متعهم الزائدة بالنشاط الحركي ويشاركون فيه خاضعين لنظام المجموعة¹.

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حي تشهد زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة، و الطفل في كما يقول " د. عواطف أبو العلا " ، " تزداد حاجته إلى النشاط الحركي، فاللعب هو أهم أهدافه و تزداد بالتالي مهاراته و يساعده خاليه و حبه للتقليد على إتقان حركات معينة، و تعتبر دروس التربية البدنية و الرياضية في رأينا أكثر ما يناسب هذا السن² كما أن نمو الجهاز العصبي في هذه المرحلة يساعد على الاستيعاب الجيد الخبرات الحركية والاستفادة من المهارات الحركية المكتسبة سابقا في تعلم المهارات الجديدة، ويساعد درس التربية الرياضية بدرجة كبيرة في تنظيم مختلف المهارات الحركية وجعلها منظمة. ونسمي هذه المرحلة بأنها " القدرة المثلى للتعلم الحركي للطفل، فهذه المرحلة هي من أحسن المراحل " السنية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى³.

ن-النمو الاجتماعي:

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوكيات التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الاجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقا معيناً يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أو الأذكىاء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي⁴.

بزيادة اكتساب الطفل للغة يزداد فهما لرغبات الآخرين وأدوارهم بالنسبة لدوره، فيبدأ في تصحيح فكرته عن نفسهم وتساعدهم اللغة على التحرر من مركزية الذات ويبدأ إحساسه بآراء الغير وفي اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فنقل أنانية ويقل بذلك لعبه الانفراد ويسعى للعب مع الأصدقاء.

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبداد حسب التحكم وغير ذلك وتؤدي مقارنته نفسه بالغير وحب التنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه وبين الأطفال وقد يؤدي التنافس والغيرة الشديدين إلى الدخول في منافسا حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بالنسبة للأطفال لقلة معلوماته أو لنقصها⁵.

1 : محمد الطاهر الطيب واخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، الإسكندرية، نشأة المعارف، 1982، ص8.

2 : عواطف أبو العلا، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، القاهرة، دار النهضة، 1972، ص144.

3 : سعد جلال، محمد حسن العلاوي، علم النفس التربوي، مطابع دار المعرفة، مصر، 1982، ص153.

4 : عواطف أبو العلا، مرجع سابق، 1972، ص173.

5 : سهير كامل احمد، مرجع سابق، 1999، ص114، 113.

قد يبد الأطفال في هذا السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة فرض أدائهم على الكبار، وكلها محاولات لاختيار الذات وتأكيدهما وتأكيد الاستقلال، وقد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث ويتعصبون للذكور من جنسهم، كما تلتفت الإناث حول بعضهن البعض ويتعصبن لجنسهن، يحيط الأطفال ويحيط الأطفال في هذا العمر أ لهم السرية ولا يحاولون إطلاع الكبار عليها. من الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به المتمثلة في العادات والتقاليد وأدوات التعامل في مجالات الأسرة، فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الآداب وأن يلزم بها ويفتخر بها أمام زملائه.

3-7- احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية:

يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها، والتي تتطلب الجهازين الدور والتنفسي، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدور والتنفسي، ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وآخر لأن قلب الطفل في هذه المرحلة صغير ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل وكذلك قوامه العام مثل الجري السريع ثم التوافق، الزحف، التسلق، الدوران، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي تساعد على عنصر التوازن¹.

كذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى بعض الألعاب الصغيرة المتمثلة مثل استغلال ميل الأطفال إلى القصص الحركية الغير معقدة كأن يحكي قصة قصيرة تشمل ألعاب المسك، ألعاب تمثيل الحيوانات ويتطلب ذلك منهم الاندماج وتمثيلها.

3-8- صعوبات فهم نفسية الطفل:

إن محاولتنا لفهم نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما تواجهنا في محاولة فهم نفسية الكبار، والكثير لا يستطيع تذكر كلما حدث في طفولته وهو لو استطاع ذلك فهو يذكر الحوادث فقط مفروغة من محتواها العاطفي، وأيضا لا يستطيع بيان هذه فعل هذه الحوادث على نفسيته وسلوكه، واعتمادنا لطفل كمصدر لهذه المعلومات يصطدم بعقلية أشد وهي أن الطفل عاجز في معظم الحالات وخاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسه وقد يكون عجزه حتى في الحالات التي أخذ فيها الدلالة على الحالة النفسية من مظاهر السلوك، فالأمر يختلف و ذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين لأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين، و لعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الطفل تأتي من أن المحتوى الذهني و العاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار إضافة إلى أن الدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهمية و متحركة تسع لتشمل التأمل و الخيال في حياتهم².

أما مصادر المعرفة النفسية للطفل تتوفر مصادر عديدة من البحث الذي يساعد على فهم نفسية

1 : حسن سليمان قوره، الأصول التربوية في بناء المناهج، دار المناهج، القاهرة، 1976، ص23.

2 : عادل فرج القص اليوناني، دراسة مرحلة الطفولة، 2009، ص42.

الأطفال في مراحل النمو المختلفة وقد اتجهت نواحي البحث إلى ثلاثة اتجاهات هي " الوراثة، المحيط والتجارب النفسية " على اعتبار أنها العوامل الأساسية الهامة في نمو وتطوير الحياة النفسية للطفل.

3-9- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة:

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة، إن المدرسة والأسرة يجب أن تعملًا يدا بيد في سبيل ربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره ربية اجتماعية كاملة بحيث يعود على التعاون مع غيره من الأطفال حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جليلة في الكبر، ربما لا يستطيع الآباء في المنزل أن يروا الغرض من الحياة أو معنى الحياة وقد يكونون محبين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة فإنها تأخذ ولا تعطي، تدرك معنى الحياة، تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية علمية عملية صحيحة تتفق مع البيئة التي ينسب إليها، وأحسن الوسائل التي تستطيع بها المدرسة و الأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكاملة هي:

- العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة، وهو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الطفل وحياته.
- أن يعطى الطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه التي تعد هبة للحياة الاجتماعية.
- الاهتمام بالألعاب الرياضية فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وقوية جسمه بما يثب فيه حب العمل والتفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.
- الحاجة إلى أن معرفة الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت.
- العمل على الإصلاح دائما والتفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاج والإصلاح.
- العناية بالفنون والأعمال اليدوية، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهديب الخلقى وكسب المهارة.
- يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى¹.

3-10- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية:

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل مجهودا كبيرة لإكساب الطفل اللياقة البدنية، حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن، وبسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الفرد يبذل جهدا في إنجازها حولت العضلات القوية في الجسم إلى عضلا لينة وضعيفة، وطبقا لهذه الظروف وما لها من آثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القومية وقلت مقاومة الجسم للمرض وزادت الليونة والرخاوة بين أطفالنا وأصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد فزادت البدانة خاصة عند الأطفال بكل ما تحمل معها من أمراض وعواقب وبالتالي أودت بحياة الكثير من الأشخاص.

لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة بفضل مل تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقر في بناء جسم الطفل بناءً سليما و

¹ : محمد عطية الاراثيري، مرجع سابق، 1993، ص99، 98.

متزنا وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية¹.

إن عناصر اللياقة البدنية تشتمل على ما يلي: " Barrow megee وقد أشار " بارو وميجي ":

- القوة.
- السرعة.
- الجد.
- القدرة.
- التوازن.
- المرونة.
- التوافق.
- الإحساس الحركي².

ولقد قسمها الباحث " كوربين س. CORBIN C " إلى قسمين هما:

أولاً: العناصر المرتبطة بالصحة والذي يحوي على خمسة عناصر أساسية هي:

- القوة.
- التحمل العضلي.
- كفاءة الجهاز التنفسي.
- المرونة.
- النمط الجسمي "التركيب الجسمي"³

ثانياً: العناصر المرتبطة بالمهارة والذي يحتوي على ستة عناصر وهي:

- السرعة.
- التوازن.
- التوافق.
- الرشاقة.
- القدرة.
- سرعة التحمل.

لقد عرفها " كيورتن، CURETEN " بأن القدرات البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل اللياقة العاطفة واللياقة العقلية واللياقة الاجتماعية واللياقة البدنية وهي خالي من الأمراض المختلفة العضوية، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه ومدى استطاعة مجابهة

¹ : البين وديع فوج، مرجع سابق، 1996، ص 61.

² : البين وديع فوج، مرجع سابق، 1996، ص 61.

³ : البين وديع فوج، مرجع سابق، 1996، ص 205.

الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد¹.

3-11- التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة:

تعتبر الحركة إحدى عناصر الحياة للأطفال، ولكل طفل تعطى له إمكانية الحركة يصبح ذو خفة وحيوية دائمتين.

فالحركة الدائمة للأطفال هي ليست فقط عمل وظيفي دون نتيجة وإنما هي في نفس الوقت تجربة لمحيط من أجل التعرف عليه، فالطفل يتعلم الأشياء القريبة والبعيدة من مجال حياته عن طريق التحسس والملاحظة والتجربة والمسك بمساعدة حركات اليدين والحواس وبالدرجة الأولى حواس الوجه وحاسة اللمس والحركة حيث يتعرف على صفات وأشكال ونوعية ومجال وزمان كل ما يحيط به وماله علاقة بحياته².

إن توافق حركات الطفل تخدم واجبات معينة وكسب المعلومات عن طريق الحواس وكسبها عن طريق التصرفات الحركية يبينان عملية التعلم وترتبطان الواحدة بالأخرى، وأن جمع المعلومات عن طريق الحواس تعتبر الشكل الأقدم للمعرفة وإنها تضع الأساس لمعرفة وصور الطفل للمحيط والتي بنفس الوقت تعبر أساس تصرفاته كما أن هذا التطور يكمل طور اللغة عنده، ولذا تتضح لنا الأهمية الأساسية للبناء الحركي الشامل في حياة الطفل وفي نفس الوقت تطوير قابليته ومعارفه الحركية إلى أعلى متطلبات محيطه و عليه بالتدرج لامتلاك جميع الحركات الإرادية التي سبق و إن احتاجها و أن يتمكن من توجيهها بشكل شعور .

إن تعلم كل ذلك يتم في البداية بواسطة المحيط الإنساني الوالدين، الإخوة والأطفال الذين يلعبون معه إن هذه الحقيقة مهمة جداً، فبدون مثال إنساني أو قدوة وبدون المساعدة والسند اللامحدود لا يتمكن الطفل في سنوات قليلة من أن يتطور إلى درجة كانت الإنسانية تحتاج إلى مئات السنين لذلك التمكن أولاً والسيطرة ثانياً على الاحتياط الكبير للتجارب الحركية والمهارات الحركية والصفات الحركية المعدة له، وبالنسبة للحيوان فإنه يأتي للحياة إلى الحياة ومعه طريق استعمال ما يرثها من مخلفات حركية، حيث بعد فترة قصيرة يتمكن من أداء الحركات التي يرثها سواءً كانت على الأرض أو في الماء أو في الجو في الوقت الذي يحتاج إليه الإنسان إلى زمن أطول للتعلم، فرغم مساعدة المعلم من قبل التربيين في التعلم و مساعدة الأقرباء و الأصدقاء في التعلم غير الوجه فيتطلب منه إيجاد الطرق لحل الواجبات بنفسه و قوته الخاصة، فإن التعلم الحركي يعتبر عملية إيجابية تزداد فاعليتها كلما تطور المتعلم و يشارك بتفكيره.

إن قابلية مستوى التعلم الحركي العالي عند الإنسان له علاقة مباشرة بالصفات والقابليات الإنسانية الأخرى كتطور عمل الحواس، وقابلية تطور واستيعاب العالم وتطور لغة التفكير، الإرادة، الصفا الخلقية والتعامل الاجتماعي كما أن لحركة التكلم علاقة بمدى التطور قابلية المستوى الحركي العام.

1 : محمود صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، 1999، ص233.

2 : كورن مانويل، ترجمة عبد علي نصيف، التعلم الحر، دار الكتب للنشر، جامعة الموصل، بغداد، 1987، ص25.

ولقد برهن " شميد كوومر . SCHMID KOIMER " بأنه عند المتأخرين بصورة عامة غالبا ما

يحدث لهم تأخر في إمكانيات التطور العقلي، و إن النمو التدريجي للطفل و شعوره بالمحيط لا يتم دون استعمال الحركة كوسيلة لذلك فعن طريقها يمكن أن يعرف إذا كان الشيء صلبا أو رخوًا، أو ملسا أو خشنا، خفيفا أو ثقيلًا إذا لم يلمسه أو يحركه باليدين¹.

3-12- العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي:

لقد قدم " هافجرست . HAFGERST " مرحلة الطفولة بالعمليات الارتقائية التي تميزها كما يلي :

- تعلم المهارات الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة تتضمن عمليا الرمي، الجر، الوثب مع استخدام الأدوات البسيطة.
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات، إذ يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الآخر².
- تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم وكيفية تكوين الصداقات والالتسام بالسلوك الاجتماعي.
- علم الدور المناسب له إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.
- تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.
- كوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية إذ تكون حصيلة من مفاهيم التفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.
- تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم إذ تتكون لديه القدرة على احترام القواعد الخلقية³.
- التوصل إلى الاستقلال الذاتي.
- تكوين الاتجاهات نحوي الجماعات والنظم السائدة.
- ازدياد كمية الدم المدفوعة في القلب واتساع كمية الأكسجين المأخوذة.
- أجهزة الطفل تكون قادرة على الغلوكوز.
- تطور الجهاز العصبي المركزي⁴.

¹ : كورن مانويل، مرجع سابق، 1987، ص25.

² : سعد جلال محمد علوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1972، ص153.

³ : هاره، ترجمة عبد اللطيف نصيف، أصول التدريب، المكتبة الوطنية، 1999، ص67،68.

⁴ : محمد عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، 1998، ص77.

خلاصة:

ما سبق نستخلص أن الطفولة هي عماد بناء رجل الغد، لذا نال الطفل اهتمام العلماء والمفكرين في العصر الحديث خاصة أن حياة الإنسان قصيرة على الأرض، فمعرفة مخلف مراحل نمو الطفل ومتطلبات كل مرحلة تدلنا على الأشياء التي يمكن أن يبدأ تعليمها للطفل، ومن خلال بحثنا تعرضنا لمرحلتين مهمتين ألا هما المرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة ولقد ركزنا على المرحلة المتأخرة باعتبارها انتقالية للطفل من الابتدائية إلى المتوسطة، فتربية الكفل في الحقيقة تبدأ مبكرا و ذلك من كونه جنينا حتى ولادته و من ولادته حتى بلوغه سن المراهقة.

لقد اتضح لنا أن هناك عدة عوامل ومؤثرات تؤثر على نمو الطفل وتصوره الجسمي والعقلي. ومن هذا المنطلق نجد أن الطفولة هي جيل الغد فإذا وفرت له كل الوسائل صلح وصلح المجتمع والعكس صحيح.

التاريخ الحديث

الفصل الرابع
البرامج
التي
تحتوي
على
البيانات
والنصوص
والصور
والجداول
والرسميات

تمهيد:

إن أهمية كل دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه وتتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من الفرضيات الموضوعية، وهذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج الملائم والأدوات المناسبة التي يستعملها، وكذا حسن استخدام الأدوات الإحصائية لأجل الوصول لنتائج ذات دلالة ودقة وتساهم في تقدم البحث العلمية.

4-1- طرق ومنهجية البحث المنهج المستخدم :

بما اننا نهدف الى دراسة مدى تأثير غياب التربية البدنية والرياضية ومعوقات تطبيقها في الطور الابتدائي من الناحية البدنية والنفسية ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع، ولما كنا بحاجة الى وصف ظاهرة معينة وجمع بيانات ومعلومات حولها، وتحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الاحكام الضرورية، فقد اقتضى ذلك منا اتباع المنهج الوصفي.

4-1-1- تعريف المنهج الوصفي التحليلي :

هو عبارة عن استقصاء ينصب عن ظاهرة من الظواهر التعليمية والتربوية والنفسية التي تحدد العلاقة بين العناصر، والعلاقة بينه وبين الظواهر الاخرى المرتبطة بها، بحيث يصف الظواهر المدروسة وتحويلها كليا عن طريق جمع المعلومات المأخوذة من المشكلة وتصنيفها، تحليلها واخضعها للدراسة العلمية الدقيقة¹.

حيث عرفه "د. عبد الجليل الزويبي" بقوله: " في مجال العلوم التربوية والنفسية يعتبر المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها او بينها وبين الظواهر التعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى².

4-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية احدى الطرق التمهيديّة للدراسة المراد القيام بها وذلك من اجل الوصول الى أحسن طريقة لإجراء الاختيارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، فكان لابد منا القيام بزيارات ميدانية لغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض افراد مجتمع البحث اسئلة استبيان البحث لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته ومن اجوبتهم على الاسئلة الموجهة إليهم والمتعلقة بالتربية البدنية والرياضية واثر غيابها على تلاميذ الطور الابتدائي من الناحية البدنية و النفسية، لوحظ غياب تام لمادة التربية البدنية و الرياضية والاساتذة المتخصصة في الرياضة في بعض المؤسسات الابتدائية وان كانت موجودة فيسند القيام بها الى أساتذة اللغة العربية او الفرنسية وذلك دون مراعات ادنى الشروط الضرورية للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية خاصة اللباس الرياضي للتلاميذ وعدم تسطير هدف معين للحصة من اجل تحقيقه وهل لعدم تخصصهم في المجال الرياضي وهذا امر خطير على سلامة الطفل ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية لاحظنا ما يلي :

- عدم وجود ميزانية مخصصة للنهوض بالرياضة في الابتدائيات.
- عدم وجود اساتذة مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية.

¹ : طلعة همام، سيم وقيم عن المنهج العلمي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص162.

² : عبد الجليل الزويبي، مناهج البحث العلمي، محاضرة في البحث التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، 1983، ص73.

• نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية كالقاعات والملاعب رغم توفر المساحات اللازمة للبناء في بعض الابتدائيات.

• تعرض الطفل الى صعوبات نفسية وبدنية في المتوسطة.

4-3-متغيرات البحث:

من اجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث ان يضبط متغيرات بحثه حتى تعزل المتغيرات الاخرى والتي تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا هي:

4-3-1-المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها وفي بحثنا هذا هو التربية البدنية والرياضية.

4-3-2-المتغير التابع: هو الذي يتأثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها وفي بحثنا هذا هو إثر غياب التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الابتدائي نفسيا وبدنيا.

4-4-العينة واختيارها:

جدول (1) يمثل عدد المدرء لابتدائيات لولاية البويرة.

الرقم	الدائرة	عدد الابتدائيات	عدد التلاميذ	عدد المدرء
01	البويرة	91	17514	91
02	بشلول	48	6007	48
03	امشدالة	53	8762	53
04	عين بسام	56	9501	56
05	الهاشمية	47	7286	47
06	سور الغزلان	68	10517	68
07	برج اخريص	43	4309	43
08	قادية	43	6892	43
09	الاخضرية	83	12039	83
	المجموع	532	82827	532

المجتمع:

فيما يخص مجتمع دراستنا فهو عبارة عن مدرء لابتدائيات لولاية البويرة وهو "532مدير".

العينة: ان العينة هي النموذج الاولي الذي يعتمد عليه الباحث في انجاز عمله الميداني وبالنسبة الى علم النفس وعلوم التربية الرياضية تكون العينة هي الانسان¹.

كما يعرفها احمد مكي: "ان العينة هي مجموعة الافراد يبني الباحث عمله عليهم وهي مأخوذة من

مجتمع أصلي، فهي ممثلة له تمثيلا صادقا"².

¹ : وجيه محبوب، طريق البحث العلمي والمناهج، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988، ص 135.

² : احمد مكي، محاضرات علم النفس التربوي، المدرسة العلية للأساتذة التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

ولغرض اجراء البحث بالطريقة العلمية الصحيحة قمنا وفق المنهجية التي سطرها لنا الأستاذ المشرف باختيار عينة مقصودة موزعة عبي النحو التالي:

اختيار "100"مديرللمدارس الابتدائية في منطقتين مختلفتين من ولاية البويرة.

4-5-مجالات البحث:

4-5-1-المجال الزمني للدراسة:

لقد تم اجراء هذا البحث ابتداء من 14مارس2015 بالنسبة للجانب النظري الى غاية 17 افريل2015، ثم انطلقنا في الجانب التطبيقي الذي دام اقل شهر ابتداء من 20 افريل2015 الى غاية 01ماي2015، وهذه المدة تم فيها توزيع الاستبيانات وجمعها وتوزيع النتائج المتحصل عليها باستعمال العلمية الاحصائية المناسبة

4-5-2-المجال المكاني:

لقد وقع اختيارنا على ابتدائيات من دائرتين من ولاية البويرة، وهي:

- 43 من دائرة برج اخريس.
- 57 من دائرة سور الغزلان.

4-6-أدوات وتقنيات البحث:

قصد الوصول الى حلول اولية لإشكالية البحث المطروحة، ولتحقق من صحة وعدم صحة فرضيات لزم علينا اتباع أحسن الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، فلم نجد أداة تمكننا من الاطلاع على ما نرجوه من الباحثين أحسن من الاستبيان فهو أكثر الادوات استعمالا في البحوث الوصفية وهذا رغم ما يجبه له من انتقادات على انه يخضع لذاتية البحث والمبحوث، خاصة في مجال الآراء والاتجاهات.

4-6-1-الدراسة النظرية:

والتي يصطلح تسميتها بمعطيات الببليوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر والمراجع من الكتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص منشورة، التي يدور محتواها حول التربية البدنية والرياضية وأثر ومعيقات تطبيقها في الطور الابتدائي ومختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر باللغة العربية وباللغات الاجنبية او الدراسات ذات صلة بالموضوع.

4-6-2-الاستبيان:

وهو عبارة عن قائمة من الاسئلة تعطى او ترسل الى جماعة من الافراد ليجيب عنها كل واحد منهم بكتابة (نعم) او (لا) او اجابة موجزة، واساس الاستبيان غالبا ما يقوم به المفحوص من تحليل ذاتي لأحوله النفسية الشعورية فهو يسأل الفرد عما يعرف او يشعر به او عما يرغب فيه والاستبيان يكتف من المعتقدات والآراء والسمات الشخصية والمخاوف المرضية¹.

¹ : مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص230.

• اسئلة مغلقة:

تحصر المجيب في اختيار اجابة واحدة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

• اسئلة النصف المغلقة:

وهي تقيد اولاً المجيب ثم تكون مفتوحة، اي اعطاء اختياريين مثلاً نعم، لا، ثم ابداء رأي المستجوب.

• اسئلة مفتوحة:

وتعطي كل الحرية للباحث بالإجابة عليها كما يشاء، اما باختصار او بالتفصيل، وكذلك تعطي له مطلق الحرية بذر اي معلومات يعتقد انها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها او غرضها، ومن فوائدها انها لا تقيد الباحث بإجابة ضمن الاجابات المحددة له من قبل الباحث وكذلك لها فوائد في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

4-6-3- الاستبيان وكيفية المباشرة فيه:

في بداية العمل وبعد تحديد المشكلة ووضع اهداف وفرضيات البحث، صيغ الاستبيان الخاص بالمدراء والاساتذة وهذا بعد تم عرضه على الاستاذ المشرف والاخذ برأيه ومقترحاته وتصحيح كل الاخطاء والنقائص الموجودة فيه، ثم صياغة الاستبيان النهائي وتوزيعه على المدراء والاساتذة.

4-6-4- اسلوب وتوزيع الاستبيان:

بعدما تم صياغة الاستبيان النهائي الخاص بمدراء الابتدائيات ثم توزيعه عليهم في اوقات العمل هذا بمساعدة بعض الزملاء، ثم استلامه بعد الاجابة عليه مباشرة.

لكن هناك بعض المدراء الذين رفضوا الاجابة المباشرة مما فرض علينا استلامها في وقت اخر.

4-7- الوسائل الاحصائية:

لغرض الحصول على النتائج الموثوق بها علمياً قمنا باستخدام الطريقة الاحصائية في هذا البحث لكون الاحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي يتم بها معالجة النتائج المحصل عليها ويعتبر الاحصاء بمثابة الاساس الفعلي الذي يستند اليه البحث والاستقصاء¹، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

4-7-1- النسب المئوية:

بما ان البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج، وهذا بعد جمع التكرارات كل منها.

طريقة حساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية"، تكون النتيجة كما يلي:

مجموع عدد الإجابات ب: نعم X100

المجموع الكلي لأفراد العينة "ن"

الإجابة ب: نعم =

¹ : محمد السيد، الإحصاء البحوث العلمية والتربوية والاجتماعية، ط2، مصر، دار النهضة العربية، 1970، ص74.

مجموع عدد الإجابات ب: لا X100

المجموع الكلي لأفراد العينة "ن"

الإجابة ب: لا =

4-7-2- اختبار كاف تربيع "كا²": يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

(ت ح - تن)²

كا² = مجموع

تن

* كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

* ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) (المشاهد)

* تن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

- درجة الخطأ المعياري "مستوى الدلالة" $\alpha = 0.05$.

- درجة الحرية ن = هـ - 1، حيث "هـ" تمثل عدد الفئات.

خاتمة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تطرقنا من خلاله إلى المنهجية وطرق البحث من بين أهم الفصول التي تناولتها الدراسة، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بإمكانها أن تعيق السير الحسن للدراسة. فهذا الفصل يعتبر المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة، وذلك من خلال حصر وتقييد الدراسة بشكل مباشر بتحديد: المنهج المتبع، متغيرات البحث، مجتمع الدراسة، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تحصلت عليها من الاستبيان.

الفصل الخامس

مضن وتطيل

مختلفة التماذج

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية الوصفية للمعطيات التي لدينا، وكل ما يتعلق بها بالعرض والتحليل النتائج وبعد ذلك عرض وتحليل والمناقشة لكل محور لكي نتوصل في النهاية إلى الاستنتاجات العامة، ونخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

5-1-1-المعالجة الإحصائية للمحور الأول:

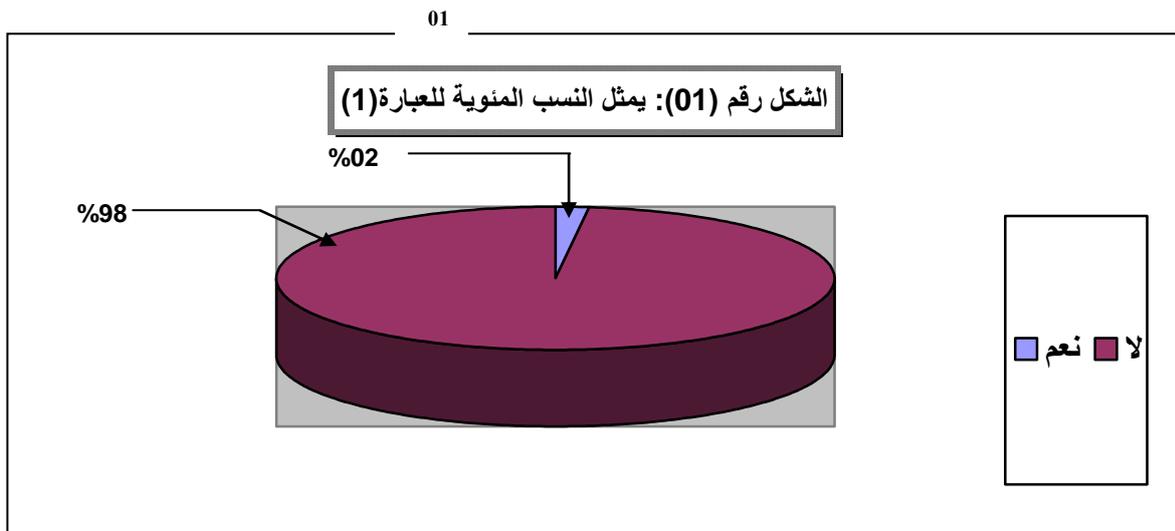
ا- عرض وتحليل نتائج كل أسئلة المحور الأول:

السؤال رقم (01): هل تتوفر مؤسستكم على المنشآت الرياضية المعدة بمعايير جيدة لممارسة الرياضة؟
الهدف من السؤال رقم(01): معرفة ما مدى توفر الابتدائيات على المنشآت الرياضية التي تضمن بها ممارسة التلاميذ للرياضة.

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال الأول

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
السؤال رقم 01	02	02	98	98	3,841	78,728	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم(01)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 98% من عينة البحث أجابوا بأن معظم الابتدائيات لا تتوفر على المنشآت الرياضية لممارسة الرياضة، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (01)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 78,728، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن معظم الابتدائيات لا تتوفر لديها المنشآت الرياضية.

السؤال رقم (02): هل تتوفر مؤسستكم على المساحات اللازمة لبناء المنشآت الرياضية؟
الهدف من السؤال رقم (02): معرفة مدى مراعات عند التخطيط لبناء الابتدائيات لضرورة وجود المساحات اللازمة لبناء منشآت رياضية لممارسة التلاميذ للرياضة.
جدول رقم (02): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الثاني.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
				%	ت	%	ت	
1	0,05	3,841	56,2	90	90	10	10	السؤال رقم 02

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم(02)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 90% من عينة البحث أجابوا بأن معظم الابتدائيات لا تتوفر على المساحات اللازمة لبناء المنشآت الرياضية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (02)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 56,2 ، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج أن عدم وجود المساحات الخاصة للنشاط الرياضي راجع إلى سوء التخطيط.

السؤال رقم (03): هل تتلقون الدعم اللازم من السلطات المعنية لبناء المنشآت الرياضية؟
الهدف من السؤال رقم (03): معرفة فيما إذا كانت السلطات تولي أهمية للنشاط الرياضي بتقديم الدعم اللازم لبناء المنشآت الرياضية.

جدول رقم (03): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الثالث.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
				%	ت	%	ت	
1	0,05	3,841	85	100	100	00	00	سؤال رقم 03

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول الأسئلة رقم (03)، يتبين أن أفراد عينة البحث أجابوا بأنهم لا تتلقون الدعم اللازم من السلطات المعنية لبناء المنشآت الرياضية ، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (03)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² الجدولة = 3,84، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر ب: 85، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن السلطات لا تولي أهمية للنشاط الرياضي و لا تقدم الدعم اللازم.

السؤال رقم (04): هل هناك ميزانية خاصة للنشاط الرياضي على مستوى مؤسستكم؟
الهدف من السؤال رقم (04): معرفة إذا كانت إدارة الابتدائيات تولي أهمية للنشاط الرياضي بتخصيص ميزانية لها.

جدول رقم (04): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الرابع

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%			
السؤال رقم 04	20	20	80	80	3,841	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم(04)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 80% من عينة البحث أجابوا بأنه لا توجد ميزانية خاصة للنشاط الرياضي على مستوى الابتدائيات، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (04)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 33,8 ، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

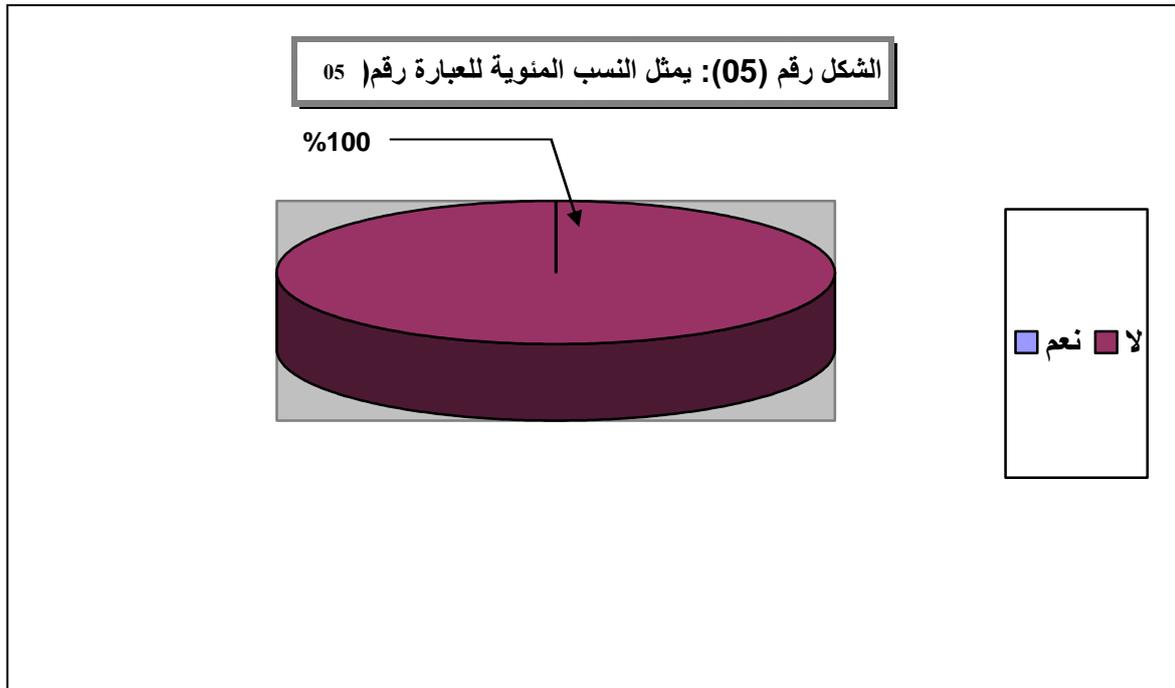


الاستنتاج: نستنتج إن إدارة الابتدائيات لا تخصص ميزانية للنشاط الرياضي.

السؤال رقم (05): إذا كان الجواب ب نعم فهل هي كافية؟
 الهدف من السؤال رقم (05): معرفة إذا كانت الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي كافية أو لا.
 جدول رقم (05): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الخامس

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
				%	ت	%	ت	
01	0.05	3.841	85	100	100	00	00	السؤال رقم 05

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (05)، يتبين أن جل أفراد العينة أي بنسبة 100% من عينة البحث أجابوا بأن حتى وان وجدت ميزانية خاصة للنشاط الرياضي على مستوى الابتدائيات فهي غير كافية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (05)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 85، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن الميزانية غير كافية بتاتا.

السؤال رقم (06): هل تتوفر مؤسستكم على العتاد الرياضي لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية؟
الهدف من السؤال رقم (06): معرفة مدى توفر المعدات اللازمة لممارسة النشاط الرياضي من طرف التلاميذ على مستوى الابتدائيات.

جدول رقم (06): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال السادس

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
				%	ت	%	ت	
1	0,05	3,841	17,8	70	70	30	30	السؤال رقم 06

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم(06)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 70% من عينة البحث أجابوا بأن الابتدائيات لا تتوفر على العتاد الرياضي لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (06)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 17,8، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

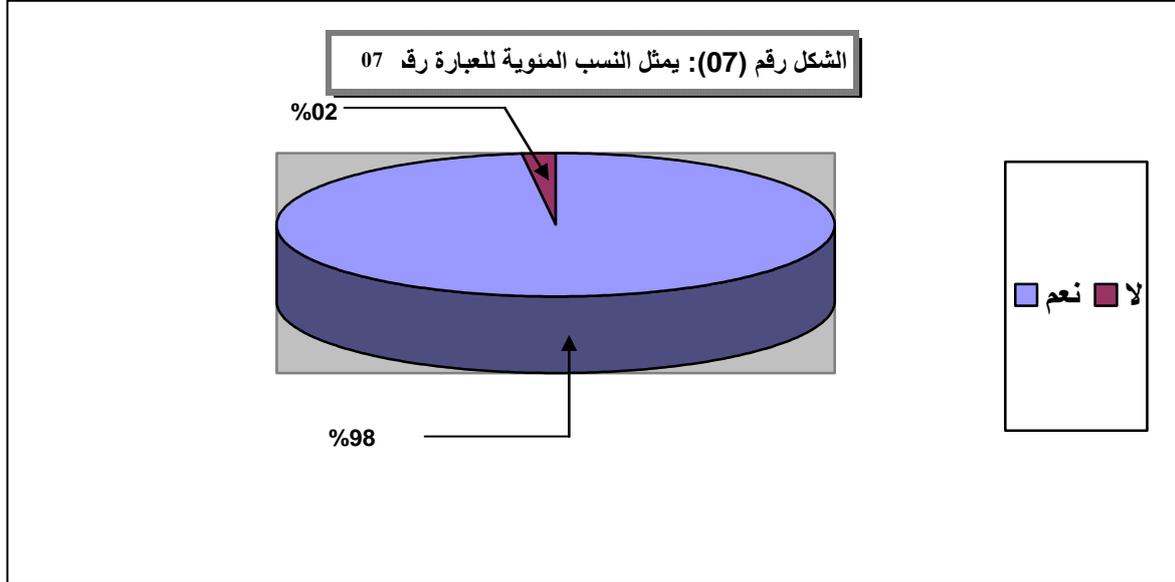


الاستنتاج: نستنتج نقص في المعدات اللازمة للنشاط الرياضي على مستوى الابتدائيات.

السؤال رقم (07): هل ترون أن مؤسستكم لها دور في تحفيز ممارسة النشاط الرياضي؟
الهدف من السؤال رقم (07): معرفة مدى دعم وتحفيز إدارة الابتدائيات لممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ.
جدول رقم (07): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال السابع

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة
	ت	%	ت	%				
السؤال رقم 07	98	98	02	02	1	0,05	3,841	78,728

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (07)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 98% من عينة البحث أجابوا بأن الابتدائيات التي يديرونها لها دور في تحفيز ممارسة النشاط الرياضي، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (07)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 78,728، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن الإدارة لها دور في تحفيز التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي

5-1-2-المعالجة الإحصائية للمحور الثاني:

ا- عرض وتحليل نتائج كل أسئلة المحور الثاني:

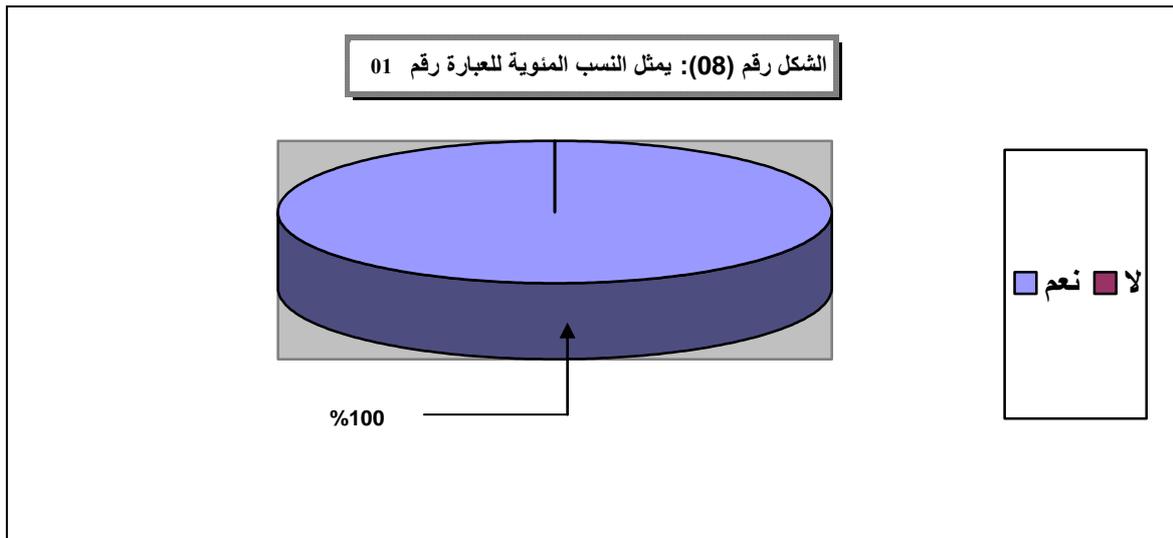
السؤال رقم (08): هل ترون ضرورة وجود أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية؟

الهدف من السؤال رقم(01): معرفة مدى وعي المدرء بضرورة وجود أساتذة متخصصين في المجال الرياضي التربوي في المدارس الابتدائية.

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال الأول

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
السؤال رقم 01	100	100	00	00	85	3,841	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم(01)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 100% من عينة البحث أجابوا بأن الميزانية السنوية المقدمة من طرف الدولة غير كافية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (08)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر ب: 85، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



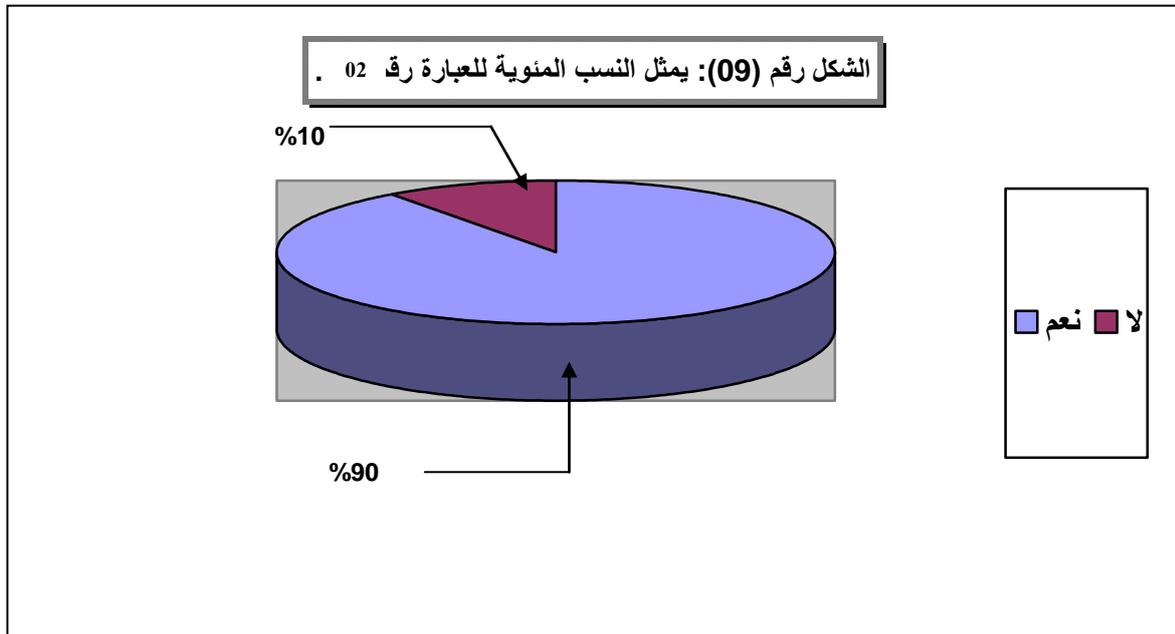
الاستنتاج: نستنتج إن المدرء يؤكدون على ضرورة وجود أساتذة متخصصين في المجال الرياضي التربوي في المدارس الابتدائية.

السؤال رقم (09): هل ترون أن جنس المدرسين له علاقة بإقبال التلاميذ على النشاط الرياضي؟
الهدف من السؤال رقم (09): معرفة دور جنس المدرسين في تحفيز وإقبال التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي.

جدول رقم (09): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم χ^2 للسؤال الثاني

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة العبارات
				%	ت	%	ت	
1	0,05	3,841	56,20	10	10	90	90	عبارة رقم 02

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (02)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 90% من عينة البحث أجابوا بأن جنس المدرسين له علاقة بإقبال التلاميذ على النشاط الرياضي، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (09)، وهو ما يؤكد مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والتي تقدر بـ: 56,20 ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

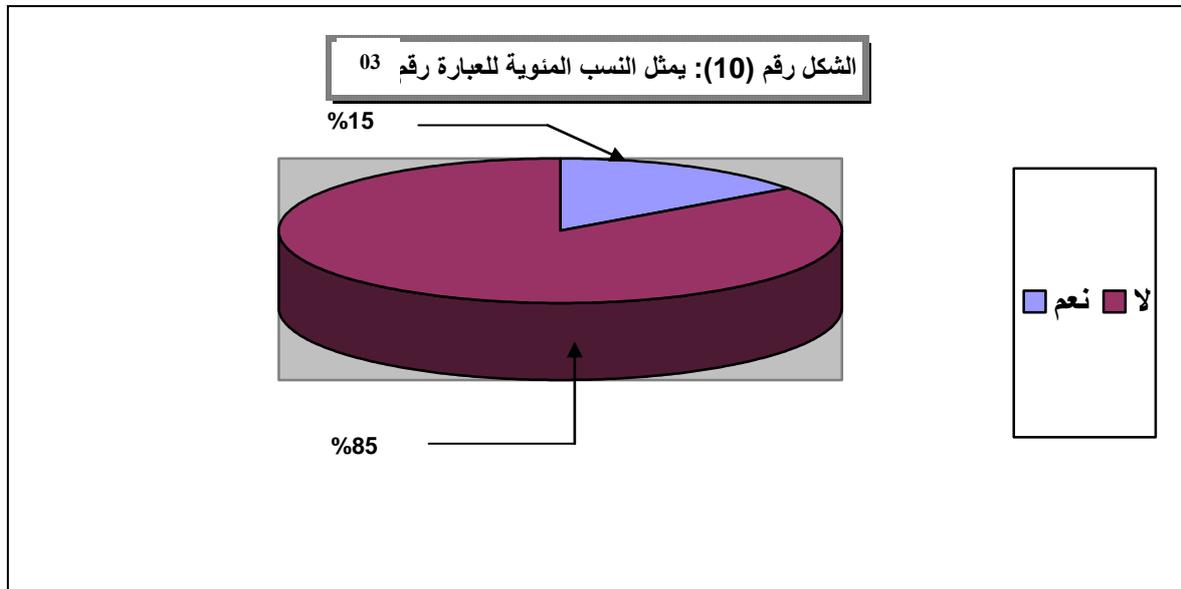


الاستنتاج: نستنتج إن جنس المدرسين له دور في تحفيز وإقبال التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي.

السؤال رقم (10): هل ترون أن المعلمين يتقنون كيفية تطبيق حصة النشاط الرياضي؟
الهدف من السؤال رقم (10): معرفة إذ كان التخصص له دور في كيفية تخطيط و تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية.
جدول رقم (10): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الثالث.

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%			
السؤال رقم 03	15	15	85	85	3,841	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (03)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 85% من عينة البحث أجابوا بأن أغلب المعلمين لا يتقنون كيفية تطبيق حصة النشاط الرياضي، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (10)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر ب: 20,44، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

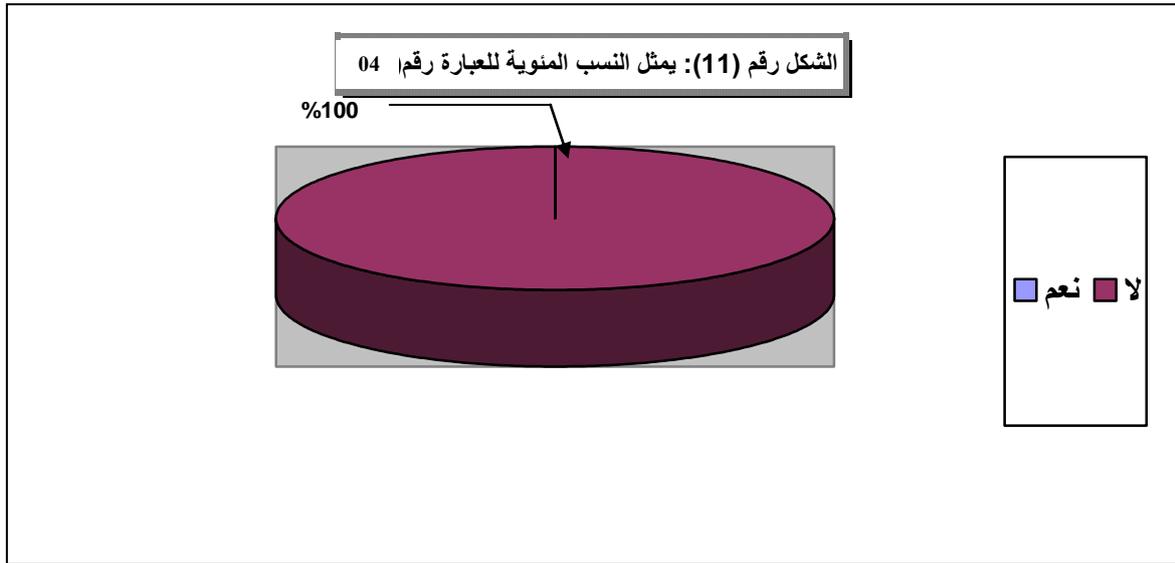


الاستنتاج: نستنتج إن التخصص له دور هام في تخطيط وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (11): هل تقوم مديرتكم بتنظيم أيام تكوينية خاصة بالنشاط الرياضي؟
الهدف من السؤال رقم (11): معرفة وعي المسؤولين بضرورة تكوين المعلمين في ميدان النشاط الرياضي.
جدول رقم (11): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الرابع.

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
السؤال رقم 04	00	00	100	100	3,841	85	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (04)، يتبين أن كل أفراد عينة البحث أي بنسبة 100% أجابوا بأن مديرتهم لا تقوم بتنظيم أيام تكوينية خاصة بالنشاط الرياضي، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (11)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 85، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج عدم الوعي التام لضرورة تكوين المعلمين في ميدان النشاط الرياضي.

السؤال رقم (12): هل ترون أن المعلمين يحسنون تطبيق الإسعافات الأولية عند إصابة التلميذ؟
الهدف من السؤال رقم (12): معرفة إذا كان المعلمين على الدراية الكافية بتطبيق الإسعافات الأولية عند إصابة التلميذ.

جدول رقم (12): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال الخامس.

الأجوبة العبارات	نعم		لا		ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
عبارة رقم 05	05	05	95	95	3,841	69,80	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (05)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 95% من عينة البحث أجابوا بأن أغلب المعلمين لا يحسنون تطبيق الإسعافات الأولية عند إصابة أي التلميذ، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (12)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 69,80، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

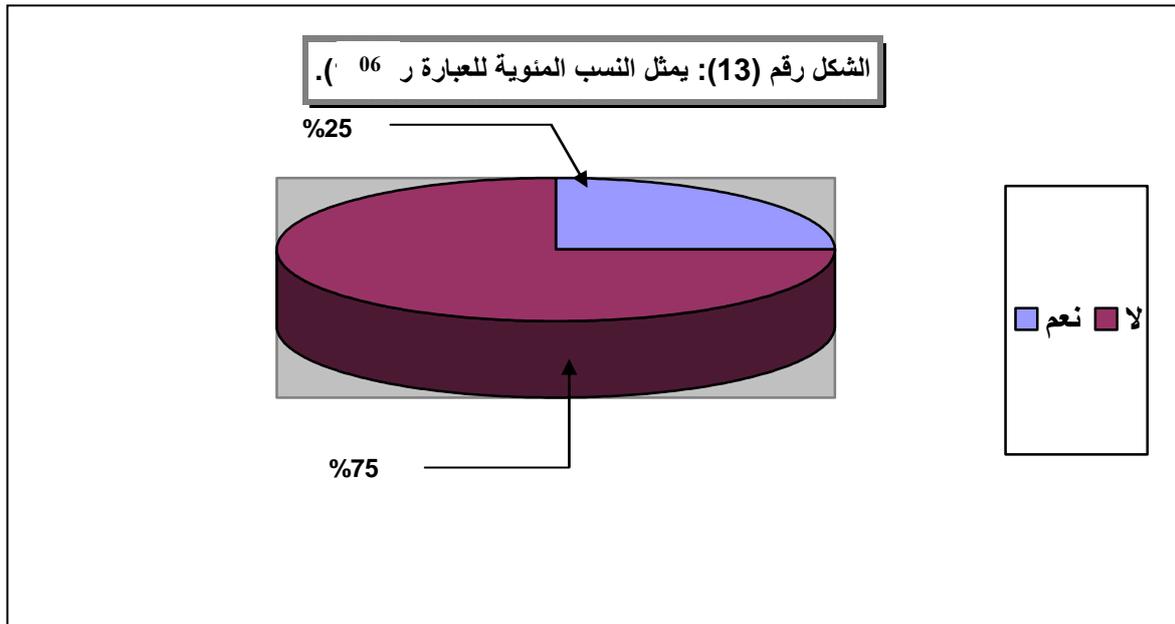


الاستنتاج: نستنتج إن المعلم ليست لديه الدراية الكافية لتقديم الإسعاف الأولي عند إصابة التلميذ.

السؤال رقم (13): هل ترون أن الوقت المخصص للنشاط الرياضي كاف؟
الهدف من السؤال رقم (13): معرفة مكانة النشاط الرياضي من خلال تخصيص الوقت الكافي له.
جدول رقم (13): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال السادس

الأجوبة الأسئلة	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
السؤال رقم 06	25	25	75	75	25	3,841	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم (06)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 75% من عينة البحث أجابوا بأن الوقت المخصص للنشاط الرياضي غير كاف، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (13)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 25، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن النشاط الرياضي ليس لها مكانة مرموقة.

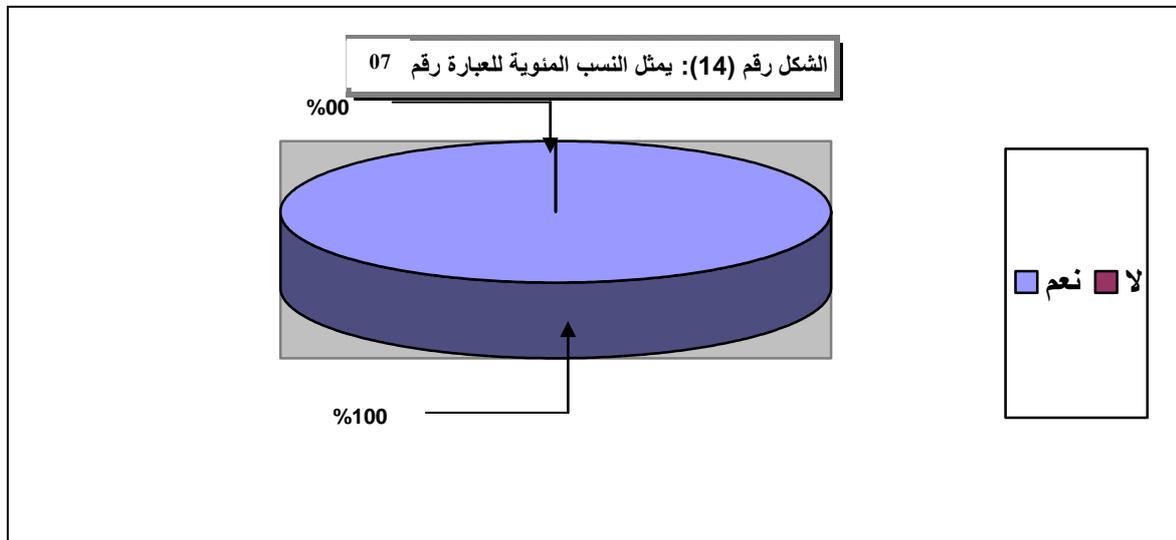
السؤال رقم (14): إلى ما ترجعون ذلك؟

الهدف من السؤال رقم (14): معرفة الأسباب المتحكمة في مكانة النشاط الرياضي.

جدول رقم (14): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² للسؤال السابع

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	عدم الوعي بأهمية النشاط الرياضي		إعطاء أهمية أكبر لباقي البرامج		الأجوبة العبارات
				ت	%	ت	%	
01	0,05	3,841	25	75	75	25	25	عبارة رقم 07

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (07)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 75% من عينة البحث أجابوا بأن المكانة النشاط الرياضي الحالية راجعة بدرجة كبيرة الى عدم الوعي بأهميته، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (14)، وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا² المجدولة = 3,841، وهي أصغر من قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 14، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.



الاستنتاج: نستنتج إن هناك عدة أسباب متحكمة في مكانة النشاط الرياضي ومن أهمها عدم إعطائها أهمية كباقي البرنامج وعدم الوعي التام بأهمية النشاط الرياضي للتلاميذ خاصة في الطور الابتدائي.

5-1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

جدول رقم (15): يمثل التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المحور الأول

المجموع	ج02		ج01		الأجوبة	
	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	الأسئلة	
100	98	98	02	02	التكرار المشاهد	السؤال رقم 01
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	90	90	10	10	التكرار المشاهد	السؤال رقم 02
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	100	100	00	00	التكرار المشاهد	السؤال رقم 03
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	80	80	20	20	التكرار المشاهد	السؤال رقم 04
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	100	100	00	00	التكرار المشاهد	السؤال رقم 05
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	70	70	30	30	التكرار المشاهد	السؤال رقم 06
100		77		23	التكرار المتوقع	
100	02	02	98	98	التكرار المشاهد	السؤال رقم 07
100		77		23	التكرار المتوقع	
700		540		160	المجموع	
	15,349				كا ² المحسوبة	
	12,592				كا ² المجدولة	
	0,05				مستوى الدلالة	
	6				درجة الحرية	

تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (19) والمتعلق بالفرضية الأولى، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 15,349 وهي أكبر من القيمة المجدولة لكا² والتي بلغت 12,592 ويمكن القول من خلال هذا الجدول أن الفرضية الثانية قد تحققت وتأكيد أن غياب التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي راجع الى نقص الامكانيات المادية.

5-1-4- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني :

جدول رقم (16): يمثل تكرارات ونسب مئوية لأسئلة المحور الثاني

المجموع	ج02		ج01		الأجوبة	
	النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	الأسئلة	
100	00	00	100	100	التكرار المشاهد	السؤال رقم 08
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	10	10	90	90	التكرار المشاهد	السؤال رقم 09
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	85	85	15	15	التكرار المشاهد	السؤال رقم 10
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	100	100	00	00	التكرار المشاهد	السؤال رقم 11
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	95	95	05	05	التكرار المشاهد	السؤال رقم 12
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	75	75	25	25	التكرار المشاهد	السؤال رقم 13
100		63		37	التكرار المتوقع	
100	75	75	25	25	التكرار المشاهد	السؤال رقم 14
100		63		37	التكرار المتوقع	
700		440		260	المجموع	
13,604					كا ² المحسوبة	
12,592					كا ² المجدولة	
0,05					مستوى الدلالة	
06					درجة الحرية	

تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (20) والمتعلق بالفرضية الثانية، أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 13,604 وهي أكبر من القيمة المجدولة لكا² والتي بلغت 12,592، ويمكن القول من خلال هذا الجدول أن الفرضية

الثانية قد تحققت وتأكيد أن غياب التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي راجع الى نقص الامكانيات البشرية.

5-2- تفسير ومناقشة النتائج:

5-2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلا دراستنا للمحور الأول من الاستبيان الذي يمثل بعض اراء المدرء حول الإمكانيات الموجودة في المدارس الابتدائية، فقد توصلنا الى ان معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر لديها على المعدات لممارسة النشاط الرياضي، وان المؤسسة لا تتوفر على المساحات اللازمة لبناء المنشآت الرياضية ، والمؤسسات الابتدائية لا تلق الدعم الكافي من السلطات المعنية من حيث تخصيص ميزانية خاصة بالنشاط الرياضي، كما ان المؤسسة لا تتوفر لديها العتاد الرياضي الازم لممارسة النشاط الرياضي كمل هذه النقاط المذكورة سابقا مدروسة في العبارات (1-2-3-4-5-6-7).

وهذا نستنتج ان الفرضية الأولى محققة و التي تتمثل في ان الإمكانيات المادية هي احد معيقات تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الطور الابتدائي، ولا شك أن توفر الإمكانيات المادية وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها، بما لها من اثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك واضحا في مجالات التربية البدنية والرياضية حيث توفر الإمكانيات المادية بمختلف أنواعها يؤدي الى نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها¹.

5-2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال دراستنا للمحور الثاني من الاستبيان الذي يمثل بعض اراء مدرء حول الإمكانيات البشرية المتوفرة في المدارس الابتدائية و دورها، فقد توصلنا الى ضرورة وجود أساتذة مختصين في المجال الرياضي، وان الجنس النسوي لا يجب ممارسة النشاط الرياضي، وان المعلمين لا يعرفون كيفية تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وان المعلم ليست له الدراية الكافية لتقديم الإسعافات الأولية عند إصابة التلميذ، وان المدارس الابتدائية لا تعطي الوقت الكافي لممارسة النشاط الرياضي، كما توصلنا ان مكانة التربية البدنية تحظى على مكانة اقل من المواد الأخرى، وكل هذه الملاحظات مدروسة في العبارات (8-9-10-11-12-13-14).

وهذا نستنتج ونتوصل الى ان الفرضية الثانية محققة، حيث ان المدرء يوصون على ضرورة توفير الإمكانيات البشرية" اساتذة مختصين في المجال الرياضي" في الطور الابتدائي"، لان أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه

¹ : عفاف عبد المنعم درويش، 1998. - ص 27-30.

اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع¹.

¹ : أكرم زاكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص173.

استنتاجات عامة:

ان النتائج التي الى اليها هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها والأفكار التي جمعناها والواقع الذي عايشناه جعلتنا نستنتج بعض الحقائق الهامة وهي كما يلي:

لقد تبين لنا اثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية في مختلف ابتدائيات ولاية البويرة اهمل وتقريط والمبالات في مادة التربية البدنية والرياضية من طرف السلطات المعنية، حيث اننا وجدنا بعض المؤسسات لا يحتوي برنامجها التربوي على مادة التربية البدنية والرياضية ، وان كانت موجودة فهي شكلية فقط، هذا يعود أساسا لعدم توفر المنشآت والتجهيزات والوسائل الرياضية، فكل ما وجدناه في المدارس الابتدائية ساحة صغيرة لا تتوفر على ادنى الشروط للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا لعدم مراعات المرافق الرياضية عند بناء المؤسسة التربوية وهذا راجع الى سوء التخطيط، بالإضافة الى انعدام مختص ماهر لتطبيقها بحيث تم تعويضه بأستاذ اللغة العربية والفرنسية.

خاتمة:

إن كان يبدو لنا المسألة المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كانت ولا تزال جوهرية فلانة على غرار المجتمعات العصرية الكبرى نحن نريد تثمين هذه المادة.

قد أصبحت التربية البدنية والرياضية في صورتها الجديدة، ومضامينها، وأهدافها، وغايتها الحالي ضمن المنظومة التربوية عامة والمدارس لابتدائية خاصة ميدانيا هاما من ميادين التربية الحديثة، واحد عناصرها القوية، لما لها من إثر بالغ في مساعد وشخصية الطفل على التفتح والاندماج الاجتماعي والنمو في كل جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، من خلال بحثنا توصلنا الى النتائج التالية.

لقد بين هذا البحث الإهمال المفرط واللامبالاة أتجله هذه المادة في المدارس الابتدائية بالخصوص، والذي كان نتيجة حتمية لأسباب مادية وبشرية، فان الوسط التربوي على عزوف عن هذه المادة، إلا أنه لم يعتني بها ولم توفر لها الإمكانيات اللازمة لممارسة هذه المادة.

قد يعود ذلك أيضا لأسباب عدم توفر الوسط الملائم لتطويرها كتوفر المنشآت و التجهيزات و التمويل، بالإضافة إلى انعدام التأطير وعدم وجود مختص مؤهل لتطبيقها في الوسط الابتدائي، كما نشير إلى إن الظروف الاجتماعية و الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر، كانت من الأسباب الموضوعية الجوهرية في الإهمال المدرسي في الوسط التربوي بالخصوص في الوسط الابتدائي، بحيث ركزت الدولة انشغالاتها لحل مشاكل المواطن على المستويات الأخرى، فحالت دون تطور الممارسة و هذا ما جعل مادة التربية البدنية و الرياضية في طي النسيان، و النتائج هو إهمال التكوين و شل التأطير و عدم بنا المنشآت بالمؤسسات التربوية.

رغم كل هذه الأسباب التي أثرت في تهميش وقهر مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، إلا أن السبب المعنوي أكثر لهذا التهميش، هو عدم فهم وإدراك ووعي الظاهر من الوسط الاجتماعي لأهمية التربية الرياضية والفوائد الصحية التي تعود على الطفل، كما تأكدنا في بحثنا هذا أن غياب التربية البدنية والرياضية يولد للطفل نقائص بدنية وضغوطات نفسية وكذا ميلهم في هذا الفترة إلى النشاط الحركي واللعب.

كما أشرنا في هذا البحث اللامبالاة وقلة لاهتمام من طرف الدولة، ويتجلى هذا في نقص الإمكانيات المادية المنشآت، والمعدات...." و نقص كذلك في الإمكانيات البشرية "أساتذة مختصين"، و عدم الوعي بأهمية هذه المادة البالغة و الصحية للطفل، و دورها الكبير في مساعدة الطفل على النمو نموا متكامل في مختلف الجوانب لشخصيته، و كلما تقد توصلنا إلى قناعة و حقيقة واقع التربية البدنية، فقد احدث اضطرابا خطيرا في الممارسة الرياضية عند الطفل على مستوى المؤسسات التربوية الابتدائية، وهذه الحقيقة لوحدها تتطلب تغييرات عميقة في المنظومة التربوية، و يجب التحدث عن تحديث الحركة الرياضية الوطنية خاصة عندما يتعلق الأمر بإجراء إصلاحات اتجاه الطفل و المدرسة الابتدائية.

بما أن الجزائر تعيش انفراج مالي فإمكانها إن تحقق نهضة قوية في المجال الرياضي عامة والرياضية المدرسية على وجه الخصوص، على اعتبارها إن هذا الأخير تعد الخزان الأساسي للمواهب الشابة، التي

تدعم رياضة النخبة وإذا تم هذا فستكون قاعدة قوية لهم يحمل جميع التخصصات الرياضية، وبناء الفرد الصالح الذي يتطلع له المجتمع، ونأمل لان تؤخذ البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى بالعلم اي ترك المجال لأهل الاختصاص.

الاقتراحات والتوصيات المستقبلية:

- من خلال ما تم التوصل إليه في هذا البحث استطعنا إن نخرج باقتراحات وتوصيات التالية:
- توفير المنشآت والهياكل الرياضية إذ كان هناك مساحة للبناء، او التعاقد مع الملاعب الحوارية وقاعات متعددة الرياضة.
- توفير الوسائل المعدات اللازمة للأنشطة.
- إدراج مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بغية الوصول للأهداف المسطرة.
- إنشاء برنامج خاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس لابتدائية.
- إجراء مفتشيه التربية لزيارات دورية للمدارس الابتدائية بغية الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة.
- العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.
- مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة.
- إعطاء أهمية أكثر للتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لكون التلميذ في هذه المرحلة يحتاج للعب والمرح كونه في طور النمو.
- ضرورة وضع سياسة حقيقية لتأهيل وتنمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الطفل.
- دعوة أطباء وأساتذة اجتماع إلى مدارس الابتدائية لتوعية الوسط المدرسي وقطاع التربية والمجتمع لأدراك تام ووعي كامل إزاء الأهمية الاجتماعية والقيم الأخلاقية والفوائد الصحية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية في مختلف مراحل حياة الإنسان خاصة مرحلة الطفولة.
- إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية نفس المكانة التي ترمقها المواد الأخرى.
- تخصيص ميزانية خاصة بالنشاط الرياضي التربوي من طرف السلطات المعنية.

التعليم هو عرافيا

المصادر والمراجع

- ابانيز، اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، إدارة التربية للمنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986
- إبراهيم عبد ربه خليفة، أسامة كامل راتب، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة،1999.
- إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية والتعليم، دار عمار، عمان، 1999، ط1.
- احمد الطيب، أصل التربية، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999، ط1.
- احمد شيبوب، علوم التربية، الدار التونسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
- أسامة كمال راتب، النمو الحركي، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي.
- أكرم خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار النشر والتوزيع، عمان،1997.
- امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1998، ط2.
- امين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،1996.
- امين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ط1ن.
- امين أنور الخولي، مجلة عالم المعرفة رقم 216 الرياضة والمجتمع، ط2.
- تشارلز بيكو، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- تشارلز بيكو، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبدون، أسس التربية، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965.
- تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية، الرياضة في مجتمع الجزائر، 2000.

- جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، بيروت، لبنان، 1986.
- جوزيف بلاط، جيمينو ركارديو مارين.
- حسن احمد الشافعي، تاريخ التربية البدنية والرياضية في المجتمع العربي والدولي، منشآت المعارف، مصر. 2002.
- حسن سليمان قوره، الأصول التربوية في بناء المناهج، دار المناهج، القاهرة، 1976.
- الديري، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية «تربية حركية»، 1999 .
- سامي السفار واخرون، التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1988، د ط محمد سعيد عظمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، منشآت المعارف الإسكندرية، 1996.
- سعد جلال محمد علوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1972،
- سعد جلال، محمد حسن العلاوي، علم النفس التربوي، مطابع دار المعرفة، مصر، 1982.
- سهير كمل احمد، سيكولوجية نمو الطفل دراسة نظرية وتطبيقات علمية، مركز الإسكندرية، مصر، ط2.
- طلعة همام، سيم وقيم عن المنهج العلمي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
- عادل فرج القص اليوناني، دراسة مرحلة الطفولة، 2009.
- عبد الله الراشد، نعيم يعينيني، مدخل التربية والتعليم، دار الشرق، عمان، 1999، ط1.
- عفاف عبد المنعم درويش، 1998.
- عبد المجيد شريف، التخطيط في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001 .
- علي احمد مذكور، مناهج التربية والرياضية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
- عواطف أبو العلا، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، القاهرة، دار النهضة، 1972 .
- فاخر عاقد، العلم التربوي، دار العلم للملايين، ط9، 1982 .
- فايز منها، التربية الرياضية الحديثة، دمشق، 1998.

- كتاب السنوي الأول، مطبعة المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 1998، د ط .
 - كمال تسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس علم الارتقائي، دار النهضة العربية، مصر، 1970.
 - كورن مانويل، ترجمة عبد علي نصيف، التعلم الحر، دار الكتب للنشر، جامعة الموصل، بغداد، 1987.
 - محمد السيد روجا دليل الصف في التربية الرياضية مصر، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة .
 - محمد الطاهر الطيب واخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، الإسكندرية، نشأة المعارف، 1982.
 - محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
 - محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس واستعمالاتها ومناهجها، د. م. ج، الجزائر، 1985 .
 - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية، ط1، مكتبة
 - محمد سعيد العزمي، أساليب وتطوير الدرس التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأ المعارف.
 - محمد سلامة ادم واخرون، علم نفس الطفل، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر.
 - محمد عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، 1998.
 - محمد مصطفى زيدان الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، بيروت، لبنان، 1973.
 - محمود حمودة، الطفولة والمراهقة والإشكالات النفسية والعلاج، القاهرة، ط2، 1999
 - محمود صبحي حسانين،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، 1999،
 - مصطفى زيدان، محمد محمد السيد، الشرييني، سيكولوجية النمو، مكتبة النهضة المصرية، ط1،
- 1996
- نثنائيل كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمت حسن الفقي وفرنسيس عبد النور، ط1، دار
 - المعارف، مصر، 1998 محمد سعيد عظمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.
 - منشآت المعارف الإسكندرية، 1996

- هاره، ترجمة عبد اللطيف نصيف، أصول التدريب، المكتبة الوطنية، 1999،
- وجيه محجوب، طريق البحث العلمي والمناهج، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988.
- الين وديع فرج، خبرات في الألعاب في السغر والكبر، القاهرة، الإسكندرية، نشأة، المعارف، 1996

المجلات العلمية:

- فكري حسن زيان، المعلم وأساليب التدريس، رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر،
- محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان. 1984.
- المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- احمد مكي، محاضرات علم النفس التربوي، المدرسة العلية للأساتذة التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- عبد الجليل الزويجي، مناهج البحث العلمي، محاضرة في البحث التربوي، مكتبة التربية العربية لدول
- المجلة الثقافة المدرسية، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.
- محمد مكرنب، دراسة و بحوث في علم التربية، مقاصد التربية، و نشر شركة الهدى للأعلام، 1999.

الدوريات ومنشورات علمية:

- يخاف احمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2010
- العلوي عبد الحفيظ، بحث لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية الجزائرية"، منطقة شرق الجزائر.
- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، النشر التربوي والإداري، د س.
- إبراهيم محمود عبد المقصود، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، الطبعة 2006، دار الوفاء للنشر.

-احمد الفينش، أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

الجرائد والقوانين والمراسيم:

-تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر، باب التنمية، باب الرياضة في المجتمع الجزائري، 2000.
ساري حمدان وآخرون، دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5-6-7)، وزارة التربية والتعليم، الأردن،
1993

-وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي، ط1، الدوان الوطني،
للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

-مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان
المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995،

مواقع الانترنت:

-تقارير جمعية الامل، الامارات العربية، موقع الانترنت، www.uae.com، 2009،

-PAU OSTRIEH ،Psychologie de L'enfance ،1974-

-منشورات Unicef ، الموقع الخاص بالطفولة، جانفي 2010 ، www.unisef.com.

-موقع انترنت، www.pas-s.com من اعداد نزال جميل شقदार، جانفي 2010

